

دلیل طالب العلم، حسین عبد الرزاق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجید - 00:00:03

الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي.
هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. كل بدعة ضلاله وانما - 00:21:00

توعدون لات وما انت بمعجزين اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام واخض بالذكر طلبة البناء المنهجي الدفعة الثالثة وهذه اول محاضرة لي معكم. وانا سعيد ان التقى بشباب الاسلام بطلبة العلم كبارا وصغراء - 00:00:37

ورجالا ونساء ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا وان يسددنا اه عندي عدد كبير من اه الحضور يعني يرتفعون ايديهم بالحديث ان شاء الله في اخر المحاضرة آآ يعني سنعطي مجالا لمن يسأل - 00:58:00

يعمل اه اقترح الاخ المشرف الكريم ان تكون المحاضرة على قناة - 00:01:17 و تكون الاولوية لطلبة البناء المنهجي. طبعا يعني هذه المحاضرة في الاصل كانت لهم خاصة اه على اه الزوم ولكن قدر الله ان هو لم

طالب العلم الاهداء بالقرآن وحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تحصیل العلم الشرعی - 00:01:35

قبل ان ابدأ احب ان ادعو لك القائمين على آآ المشاريع الدعوية والتعليمية والاصلاحية واخص واخص بهم القائمين على برنامج البناء المنهجي نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك سعيهم وان يجعله خالصا لوجه الله تبارك وتعالى وان ينفعهم باعمالهم - 00:01:59

احببت ان نبدأ هذا اللقاء اريد من احد آآآ الشباب الذين هم مشرفون معنا على هذه القناة ان آآآ يخبرني هل الصوت آآآ مسموع ام لا انا
عملت تسجيل للمحاضرة - 00:02:22

اه اظن اية تمام هل الصوت مسموع طيب تمام انا فهمت ارجو ان يكون الصوت مسموعا طيب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى احبيت
ان ابدأ اه في اه هذه المحاضرة بقول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:02:41

والله هو الغني الحميد العبد فقير الى الله تبارك وتعالى في كل شيء واعظم وجه يفتقر فيه العبد الى ربه تبارك وتعالى تهيئة اسباب الفلاح والرشد لذلك ذكر الله تبارك وتعالى قصة عظيمة في القرآن - 00:03:22

ذكر خلاصتها ثم ذكر تفاصيلها. ذكر في خلاصة هذه القصة وهي قصة اصحاب الكهف قال اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة و هيء لنا من امرنا رشدا - 00:03:44

ذكر هذا || ذكرت هذه الآية كخلاصة لقصة هؤلاء ونلاحظ في هذه الآية أن هؤلاء ارادوا الخير والحق. وسعوا فيه مستهدفين بالله تبارك وتعالى مسترشدين به مستعينين الله سبحانه وتعالى ذكر دعاءهم وهذا الدعاء في رأيي اعظم ما يفتح به اي عمل من اعمال الخير 00:04:00 -

لان هذا الدعاء يطلب فيه العبد ان يهني الله تبارك وتعالى له الاسباب التي ينجز بها مطلوبة فكانه يقول يا رب قد اردت سبيلك وشرعت فيه فمن على برحمة منك - 00:04:25

وهيء لي الاسباب المعينة لابصر الحق والرشاد. واعان على المضي فيما يرضيك. والثبات عليه واجعل عاقبة امري خيرا تماما كما سأل المؤمنون من سحرة فرعون لما هددتهم فرعون قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين يعني يا رب - 00:04:41

اسرغ علينا من الصبر ما يجعلنا نتحمل ما نحن مقبلون عليه من البلاء والرشد الذي ذكر في هذه الآية بمعنى الهدى والسداد وال بصيرة وكذلك الخير واصابة الحق والنفع والصلاح فهذا الدعاء جامع للخير - [00:05:03](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا الله سبحانه وتعالى بعد ذكره لهذه الآيات ذكر في اثناء هذه القصة قال ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - [00:05:22](#)

يعني يبين الله سبحانه وتعالى انه هدى هؤلاء الفتية آآ وهداهم الى الرشاد والى الصواب والى الحق واعانهم وهيأ لهم من امرهم رشدا ولولا هداية الله تبارك وتعالى لهم لم يهتدوا - [00:05:42](#)

لذلك انا احب من اي مسلم يطلب اي باب من ابواب الخير ان يستحضر هذا الدعاء قوله وعملا يعني ان يدعوه رب تبارك وتعالى في بداية كل عمل هذا الدعاء ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - [00:06:00](#)

فهذا يؤكد ان العبد يعلم يقينا انه لولا هدى الله ما اهتدى. في اي باب. في اصلاح نفسك في اصلاح ولدك في اصلاح زوجك. في بالعلم في تعلم القرآن في في اللياقة البدنية في اي باب من ابواب الخير تطلب لابد ان تستهدي بالله. كما كان النبي صلى الله - [00:06:21](#) يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه يعني نطلب منه الهدایة. وجاء في هذا الدعاء في هذا الباب دعاء عظيم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انبت - [00:06:42](#)

وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون اذا نستفتح اه برنامج البناء المنهجي للدفعة الثالثة بهذا الدعاء العظيم. ربنا اتنا من - [00:07:02](#)

ما دمت رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا احب كذلك ان تشعر بامررين بنعمة الله تبارك وتعالى عليك. نعمة الاسلام. نعمة الهدایة. نعمة طلب الاستقامة نعمة التماس العلم والتفقه في الدين - [00:07:24](#)

والله من هدى الى هذه فقد هدى الى الخير كله ان تكون رضيت بالله ربها وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. وان تطلب الاستقامة وان تلتزمs العلم. وان تدخل جزءا كبيرا من وقتك لحضور المحاضرات والدروس ثم المذاكرة والدراسة والمراجعة والحفظ والضبط والمدارسة الجماعية - [00:07:43](#)

هذا يدل على رحمة الله تبارك وتعالى بك. هذا اول ما ينبغي ان تستشعره. ان تعلم نعمة الله عليك ونعمة الله سبحانه وتعالى هي ابتلاء يبتليك الله تبارك وتعالى بها يمتحنك. هل تكون ذاكرا شاكرا لها؟ ام تكون غافلا جاحدا كافرا بها - [00:08:07](#)

كما قال سليمان عليه السلام لما رأى عرش بلقيس امامه قال هذا من فضل ربى ليبلوني اشكر ام اكفر نحمد الله تبارك وتعالى ونسأله ان تكون ذاكرين شاكرين لهذه النعم. هذا اولا. ثانيا هذا يدل على ان بك خيرا - [00:08:31](#)

كثيرة يعني الشاب ابو الفتاة المسلمة او الكبير او الصغير او الرجل او المرأة الذي يجعل جزءا من يومه للتفقه في الدين والالتماس العلم والحفظ والمراجعة والمدارسة هذا يدل على ان لديه ارادة للخير ويدل - [00:08:50](#)

كذلك على انه يسعى في الخير لكن هذه الارادة تحتاج ان تكتمل لا تكون مجرد ارادة او رغبة. او لا تكون مجرد حماس او عاطفة آآ او تكونوا آآ فعلا عبيشا دون تخطيط - [00:09:10](#)

اذا هذه الارادة الصالحة تحتاج ان تتم بالعلم والاخلاص والصدق والتقوى والصبر والحكمة وحسن التخطيط والتدبير بهذه الامور يكتمل بناء طالب العلم. حتى يكون طالب العلم القوي الامين في بابه. وحتى يؤتي طلب العلم ثمرته - [00:09:27](#)

كثير من الناس يمكن ان يمضي عمره كله في طلب العلم. لكنه لا يعرف ما العلم الذي يطلب. وما هي مراتب العلوم؟ وما هي مصادر العلم الشرعي. وكيف يدخل على كل علم؟ وما هي اصناف العلوم؟ وكيف يدرس؟ وكيف يضبط؟ وكيف يراجع؟ وما - [00:09:51](#)

هي ابواب العلم المهمة تحت كل آآ فرع من فروع العلم ولذلك آآ كانت هذه المحاضرة عندنا محاضرتان الاولى هي هذه المحاضرة وان شاء الله ستكون سهرة طويلة واضح يعني لان عدد الشباب آآ كثيرون بحمد الله تبارك وتعالى وفي امة الاسلام خير - [00:10:11](#) وانا ساعطيهم وقتا باذن الله طويلا للاسئلة ولكن في اخر المحاضرة وارجو ان تكون الاسئلة في موضوع المحاضرة آآ فهذا هذا هذه

المحاضرة الاولى. عند يعني دليل طالب العلم ولكنني اخترت ان يكون هذا الدليل من القرآن ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:10:33

وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله محاضرة اخرى بعنوان كيف يرتب طالب العلم يومه او باختصار يوم في حياة طالب العلم. يعني آآ برنامج عملی تطبيقي لطالب العلم. يعني كاني مكانك - 00:10:57

انا اعتبر نفسي مكانك دخلت في هذا البرنامج برنامج جديد علي. حياة جديدة حياة الدراسة كيف انظم يومي؟ كيف ارتبه؟ بماذا ابدأ؟ ما هي الامور التي احرص عليها كيف انظم وقتى؟ وكيف احسن استثمار الوقت المتاح. ممكن تكون المرأة ربت منزل. ممكن آآ تكون مدرسة ممكן يكون طبيب او - 00:11:14

ومهندس او عامل آآ او طالب جامعة. فنحن نريد ان نحسن استثمار الوقت الذي خصصناه لطلب العلم باختصار نحن نريد ان نحسن في طلب العلم الله تبارك وتعالى قال وهذا هو المدخل الثاني للمحاضرة - 00:11:37

الله تبارك وتعالى قال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور آآ اسامة هل الصوت واضح يا اسامة - 00:11:58

يا عمي شغلنا واضح طيب طيب الحمد لله في هذه الاية الله سبحانه وتعالى بين انه خلق الموت والحياة ليبلو الخلق ايهم احسن عملا. الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم. ولكن الله تبارك وتعالى يعلم ذلك مقدرا وواعدا - 00:12:19

كما قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. فالله سبحانه وتعالى يعلم ذلك مقدرا ولكنه لا يحاسبنا هنا على علمه بما سنفعل. وانما يحاسبنا على كسبنا وعلى عملنا. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ووجدوا ما عملوا - 00:12:39

اذا طالب العلم مبتلى وممتحن دي اصناف من الابتلاء والتمحيص والفتنة. يعني مختبر وطلب العلم كأي قربة من القربات. فانت مسلم قبل ان تكون طالب علم. فانت تحتاج كشافا تبصر به - 00:12:59

كيف ما هو العلم النافع وكيف تحصله وكيف تثبته في قلبك وكيف تحسن الانتفاع منه كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلما ومعلما من الامور المهمة جدا في هذا الباب ان طالب العلم يحتاج ان يتعرف على آآ سورة العالم الذي يرضي الله - 00:13:19

تبارك وتعالى ليس العلم في دين الاسلام مجرد جمع معلومات او تحصيل معرفة او تحصيل معرفة وانما العلم في دين الاسلام هو ما ساحاول ان ابين طرفا منه. العلم الذي يرضي الله - 00:13:46

العلم الذي يهتدي به صاحبه ويهدي العلم الذي يغيرك الى ما يرضي الله العلم الذي يكون له سلطان عليك لا يمكن ان يحسن طالب العلم تصور كل هذا الا اذا اهتدى بهدى الله - 00:14:03

حينها سيكون كما قال الله سبحانه وتعالى ا فمن كان على بيته من ربه وكما قال الله سبحانه وتعالى او لئك على هدى من ربهم اذا نحن الان ستريد ان نتكلم عن الهدى والبيبة وال بصيرة في طلب العلم - 00:14:21

الرب تبارك وتعالى الذي امرنا بالعلم وذكر لنا فضل العلم وذكر لنا ثواب العلم هو الذي هدانا لخلق طالب العلم والخلق هنا ليس معناه الادب كما يختصر بعض الناس يظن ان هو بمعنى الذوق والاحترام لأ الخلق بمعنى الهدى - 00:14:38

الهدى بمعنى العمل كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. الخلق هو الدين هو العمل هو الهدى هو السنة حسن التعامل هنا آآ يعني في في اتجاهين يكمل احدهما الآخر - 00:14:58

الاول الاخلاص. والثاني الصواب. ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو اخلاص العمل اخلاص العمل واصوبه. الله سبحانه وتعالى يمتحن الناس يرى ايهما احسن عملا. فحسن العمل من جهتين ان يخلصه العامل من حظوظ نفسه - 00:15:19

هذا مهم جدا. يعني هذا اصل في اي عمل صالح. الا يكون لنفسك ولا للشيطان ولا لاحد نصيبا من هذا العلم ان يكون الدين كله لله فالمراد هنا ان يتعلم طالب العلم الاخلاص في طلب العلم. حتى يكون عمله مقبولا لله عند الله - 00:15:43

الله تبارك وتعالى وحتى يكون آآ كذلك على هدى من الله تبارك وتعالى. وهذا انما يأتي بالعلم بالقرآن وبكتابه وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا باختصار هو معنى الاحسان في طلب العلم - 00:16:08

لأن الله سبحانه وتعالى يتقبل من المحسنين ويقبل من المتقين طيب السؤال ماذا يحتاج طالب العلم في هذا الشأن يحتاج طالب العلم أن يعرف قيمة ما يطلب لأنه لن يثبت على هذا الطريق - 00:16:26

العلم ان يعرف قيمة ما يطلب لانه لن يثبت على هذا الطريق - 00:16:26

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بمسئولية العلم الا بقدر ما يعلم قيمة ما يطلب - 00:16:43

ويكون موئنا بذلك وموئنا بوعد الله سبحانه وتعالى. لذلك قال الله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا
يوقنون لابد من اليقين بقيمة ما تطلب. هذا اليقين هو الذي يعينك بفضل الله تبارك وتعالى على - 00:17:04

يوقنون لابد من اليقين بقيمة ما تطلب. هذا اليقين هو الذي يعينك بفضل الله تبارك وتعالى على - 00:17:04

جانبين ان تصبر على العلم وان تكتسح كل العوائق التي تقف في طريقك في طلب العلم كثير من الشباب وانا دائمًا احب ان تكون المحاضرات عندي عملية تطبيقية. لا اتكلم كلاما عاما - 00:17:25

المحاضرات عندي عملية تطبيقية. لا اتكلم كلاما عاما - 00:17:25

على مدار عشرين عاماً وجدت عدداً من الشباب كثير عندهم مهارات وعندهم ذكاء وعندهم مال وعندهم أدوات وعندهم مشايخ لكن أول ما يصطدم به عائق يخالف هواه أو محنـة أو مشكلة آآ مشكلة مع الامن أو مشكلة آآ مع - 00:17:42

مشایخ لكن اول ما يصطدم باي عائق يخالف هواء او محنـة او مشكلـة آآ مشكلـة مع الامـن او مشكلـة آآ مع - 00:17:42

او مشكلة آآ مثلا نفسية ممكن يكون حصل له مشكلة في الجامعة او مشكلة مادية او مشكلة في العمل. اول ما يفكر فيه ان يترك ان يترك آآ طريق طلب العلم - 00:18:03

آ طریق طلب العلم - 00:18:03

فلا يصبر ليس عنده من اليقين ما يثبته في هذه المحن. وربما العكس ربما آلا يمتحن من هذا الباب. وإنما يجد مثلاً يدرس علوم الحديث فيحدها صعنة. وتحتاج إلى معرفة الرواية ودراسة الأسانيد تحتاج مجهوداً - 00:17:17

الحادي عشر: معرفة الرواية ودراسة الاسانيد تحتاج مجهودا - 17:18:00

فإذا وجدتها تحتاج هذا المجهود تركها فلذلك انت كطالب علم تحتاج ان تعرف قيمة ما تطلب وقيمة ما تحبس نفسك عليه تمام؟ كذلك تحتاج ان تعرف من اين تطلب؟ بعض الشباب آآ يعني ربما ييقن سنوات طويلة يطلب علوم الشريعة ولا يعرف ما هي، مصادر

00:18:35 - العلم

في كل باب من ابواب الدين لا يعرف الا المختصرات والمتون والكتب رسائل الدكتوراة والدراسات المعاصرة انت تحتاج ان تعرف من اين يأخذ العلم؟ تتحاذ تحتاج كذلك ان تتعلم النبات والمقاصد في طلب العلم - 00:18:59

ابن رؤخذ العلم؟ تحتاج لذلك ان تتعلم النبات والمقاصد في طلب العلم - 00:18:59

وليس المراد من طلب العلم فقط ان آآترفع الجهل عن نفسك او ان تحصل لذة معرفية. كما يحصل عند دارسي الفلسفة او المنطق او بعض العلوم. وكما يقع فيه كثير من الشباب. يتعلم العلم ليجادل - 00:19:20

بعض العلوم. وكما يقع فيه كثير من الشباب. يتعلم العلم ليجادل - 00:19:20

وآآليحاج الناس او آآيفخر عليهم او يماري آآفي العلم انت تحتاج ان تعرف ما هي النيات الصالحة في طلب العلم. كذلك تحتاج ان تعرف الخلق الذي يرضاه الله تبارك وتعالى لطلاب العلم. الله سبحانه وتعالى ي يريد منك ان تكون مصيغة في طلب العلم بصيغة -

00:19:35

فانت تحتاج مع اخلاق المسلم العامة التي ذكرت في آيات مثل قول الله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون الى اخر الآيات في سورة البقرة وكذلك في قول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله الى اخرها. وكذلك في آيات قول الله - 00:19:59

وتعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون وكذلك في قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى غير ذلك فمما ذكره الله عن خلق المسلم الذي يرضاه الله تبارك وتعالى. انت تحتاج فضلا عن ذلك - 19:20:00

ان تعرف اخلاق طالب العلم لان الله سبحانه وتعالى كما ذكر من رفعوا بالعلم ذكر كذلك من خفضوا بالعلم ووضعوا بالعلم. كما قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ الذى اتيناهم اياتنا فانسلخ منها - 00:20:37

عز وجل واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها - 00:20:37

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه ياهث او تركه ياهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا - 00:20:55

تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا - 00:20:55

باباياتنا او بيات الله فاقصص القصص لعلهم يتفكرون فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. فالله سبحانه وتعالى آمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقص علينا مثل هذه القصص. وذكر مثلا اليهود آممثل الحمار يحمل اسفارا وغير ذلك - 00:21:11

من سيأتي ذكره ان شاء الله. فطالب العلم يحتاج ان يعرف الخلق الذي يكون في طلبه للعلم مرضيا عند الله تبارك وتعالى. كذلك طالب العلم يحتاج حسن تصور علوم الشريعة ويحتاج ان يعرف اه ما هي الاخلاق الخاصة لطالب علم مثل الحرص والجلد وتنظيم الوقت وحسن التدبير - 00:21:33

يحتاج ان يعرف اصناف العلوم والمهارات يحتاج ان يعرف مراحل الطلب والحكمة في التعامل مع الوقت وغير ذلك من المقدمات التي تهئه للحياة الدراسية. هل معنى ذلك ان كل هذه الامور هي لابد ان يتعلمها قبل ان يشرع؟ بالعكس لا - 00:21:55
هذه الامور سيعتزم بها حينما يبدأ كما اقول كثيرا ان نور الطريق يظهر عند اول خطوة تسلكها فيه هذه يعني طبعا في فرق كبير انا الان لا اتكلم عن شخص يعني اللي هو بنسميه الزيون الطياري. يعني شخص مثلا مثقف - 00:22:15
يريد الثقافة العامة هاوي. آآ مثلا ممكن يحضر خطبة جمعة. آآ يهتم بما قاله الخطيب او يستمع الى درس في يوتيوب او يقرأ منشور او يحضر مبادرة عابرة لا انا اتكلم هنا عن طالب علم - 00:22:35

يمثل طلب العلم له اعلى ما يتقرب به الى الله. بعدهما فرضه الله تبارك وتعالى عليه. يعني اتكلم عن شخص جعل قربته من الاعمال المستحبة طلب العلم يعني كان هذا هو القيمة المركزية الاساسية بعد الفروض - 00:22:50

فهذا هو الذي اخذه بهذه المحاضرة احب ان ابدأ بالكلام عن هذا الخط لقول محمد ابن سيرين عليه رحمة الله ان هذا العلم دين. فانظروا عنم تأخذون دينكم من المعاني التي اكتبها امامي واكثر النظر فيها - 00:23:11

واذكر نفسي بها وكل من اتدارس معه العلم ان العلم في الاسلام ليس كالعلم في اي معرفة اخرى. في الفلسفة او في المنطق او في الرياضيات لا العلم في الاسلام ليس مجرد معرفة او جمع معلومات. العلم حجة لك او عليك - 00:23:32

ليس مجرد كتب تدرس ولا آآ متون تحفظ ولا معلومات تردد ولا منشورات تكتب ولا شهادات توضع على الحائط ولا القاب تنادي بها كل هذه وسائل العلم وزخرف العلم وزينة العلم وصورة العلم - 00:23:52

العلم العلم هو الذي يحركك العلم هو الذي يجعلك احسن حالا في قلبك وخلقك وعملك. هذا فقط ما يبقى لك من معنى العلم كم من شخص يحسب نفسه ويحسبه الناس عالما وهو عند الله من الجاهلين المعذبين. وكم من شخص ليس محسوبا على اهل العلم - 00:24:08

لكنه يعيش العلم واقعا ممارسا. يعني كلما علم شيئا عن الله عمل به. وطبقه. اذا العلم دين العلم خلق. العلم امانة. العلم رسالة. العلم مسئولية لابد ان تستحضر هذه المعاني من اول لحظة تدخل فيها في طلب العلم. لان الله سبحانه وتعالى لم يثنى على مجرد المعرفة. بالعكس الله سبحانه - 00:24:31

ذكر المعرفة في سياق ذم اهلها الذين لم يعملا بها قال الله سبحانه وتعالى الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعني عندهم اتقان لهذه المعلومة ويعرفون حججها. لكنها كانت حجة عليهم - 00:24:59

تماما كما سيأتي بيان ذلك كل من عمل بطاعة الله فهو العالم. ولو لم يحفظ الادلة في الباب. ولم يسرد اقوال الناس. والجاهل من خالف او من اتبع هواه بغير هدى من الله وترك طاعة الله تبارك وتعالى وكسل عن الواجبات - 00:25:17

حتى لو كان يحفظ فيها كل الادلة والحجج. حتى لو كان لسانه فصيحا. حتى لو كان يدعو الناس اليها اذا لابد ان تبصر طريقك. وتعلم اين انت من معنى العلم. لا يغرنك زخرف العلم. انك انت تسرد الادلة والآيات والاحاديث وتدخل - 00:25:36

مناظرة وتغلب فلان وتحاجه له لذلك كان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. باختصار ايتها الطالب الكرام العلم الشرعي هو طلب ما عند الله على هدى من الله - 00:25:54

وما سوى ذلك فهو من زينة الحياة الدنيا. يعني ما سوى ذلك هو آآ يعني خارج عن هذا المعنى لذلك كان عدد من اهل العلم يوصي طلابه بهذا كما اه علق الامام البخاري رحمة الله في كتاب العلم هذا الاثر الذي منذ هداني الله تبارك وتعالى اليه وانا اكتبه امامي وانظر فيه بين وقت وآخر. ولا - 00:26:14

اشبع من جمال هذا الاثر قال ربیعه وربیعه الملقب بربیعه الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه ووجوه تضييع

النفس كثيرة. منها لا يخلص في علمه. ومنها لا يصبر على العلم. ومنها لا يعمل بالعلم. ومنها ان - 00:26:38

ذل نفسه ويذل ما عنده من العلم. ومنها ان يفروط في نشر العلم وبته كم من انسان حصل معلومات ولا يعمل بها او لا يسعى في نشرها او لا يعيشها او يتتصور او يفخر بها على الناس ويستصغره - 00:26:59

وكذلك نقل عبدالله بن وهب قال حدثي ما لك بن انس ان رجلا قال لرجل من اهل الخير وسألة عن طلب العلم فقال هذا الرجل العالم قال ان طلب العلم لحسن ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تصبح - 00:27:16

ومن حين تمسى فالزمه ولا تؤثرن عليه شيئاً هذا من هي هذه اعظم نصيحة يمكن ان ينصحها معلم لطالبه يقول له طلب العلم حسن بلا شك ولكن انظر الى الذي يلزمك يعني الفرائض - 00:27:35

التي تلزمك في كل مشهد و موقف من حين تصبح ومن حين تمسى. يعني في الليل وفي النهار. فالزم هذا هو الاصل ولا تؤثرن عليه شيئاً كم من طالب يمكن ان يستيقظ قبل الفجر ليتابع منشورات او كذا ويضيع هذا الوقت الذي ينبغي ان ان يجعله في الدعاء - 00:27:53

والسؤال والاستغفار. كم من طالب يمكن ان يبقى سنوات يجادل في آآ حدث نزول الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر هو لا يتعرض لفضل الله تبارك وتعالى في هذا الوقت لا يصلي - 00:28:16

ولا يذكر الله ولا يتلو كتاب الله ولا يسأل الله تبارك وتعالى من فضله ولا يستغفر من ذنبه. كم من انسان تعلم العلم ليسخر به على الناس ليجلدهم بالعلم. ليتكرر عليهم. آآ ليكون مجرد شهادة يعمل بها. او مصدر رزق او كم من انسان اذل العلم - 00:28:31

وصار سلعة يباع ويشتري من الظالمين او من الاغنياء او من المترفين. يلعب به مجرد آآ هاتف هدية او ساعة هدية او او لابتوب ويكون عرض يبذل دينه ويغير الفتاوي. لتوافق هؤلاء المترفين - 00:28:51

لذلك قال الشافعي رحمه الله الكلمة جميلة هذه الكلمة ايضاً مما سجلتها ونفعني الله تبارك وتعالى بها. اريد منك ان تستمع هذه الكلمة من اولها الى اخرها. قال الشافعي - 00:29:09

من تعلم القرآن عظمت قيمته. هو يتكلم هنا عن اثار ابواب العلوم من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل مقداره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة رق طبعه - 00:29:24

ومن نظر في الحساب جزل رأيه لاحظ هو تكلم عن القرآن اتكلم عن الفقه وعن الحديث وعن اللغة وعن الحساب ثم قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. يا سلام - 00:29:43

هذه الكلمة تخرج من العالم الكبير الشافعي رحمه الله الذي امضى عمره كله طلباً للعلم وتدريساً وطاف البلدان تلقياً للعلم ونشرها وبثاً للعلم ذكر هذه الخلاصة ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه - 00:29:59

تماماً كما قال عكرمة رحمه الله ان لهذا العلم ثمناً. كان يخاطب المشايخ ان لهذا العلم ثمناً قيل وما هو؟ قال ان تضعه في من يحسن حمله ولا يضيعه يعني يعني ان ليس كل انسان تحمل العلم يصونه - 00:30:19

كثير من الناس يذل نفسه بالعلم. او يفخر على الناس بالعلم ويبغي عليهم ويستطيع ويحرقهم. بدلاً من ان يرحمهم بالعلم هو العلم بالحق ورحمة الخلق. ان تستعمل علمك في اصلاح نفسك واصلاح الناس. هكذا كان عمل اه رسول الله. الله سبحانه وتعالى - 00:30:41

قال ارسل الرسل ليقوم الناس بالقسط فكل من تعلم العلم ليقوم بالقسط وليدعو الناس للقيام بالقسط فهو على سنن المرسلين. وهو من خير الناس. اذا ان هذا العلم دين اكتب هذه الكلمة واجعلها في قلبك واكتبهها امامك على المكتب. ان هذا العلم دين. ما معنى انه دين - 00:31:02

هل فقط فانظروا عمن تأخذون دينكم؟ لا هذا مجرد فرع من فروع كونها ديناً ان هذا العلم دين يعني هو من الله. فالدين يؤخذ من الله وهو كذلك بالله. يعني لن تتعلم الا بهدى الله - 00:31:27

وهو كذلك الى الله. لا ينبغي ان يصرف الا لله تبارك وتعالى العلم من الله واليه فهو الهادي وهو المعلم. الله سبحانه وتعالى قال علم

ادم الاسماء كلها وقال علم الانسان ما لم يعلم. وامتن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - 00:31:43

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. والله سبحانه وتعالى قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فانت لن تتعلم الا بما شاء الله وبالقدر الذي شاءه الله. وما اوتىتم من العلم الا قليلا - 00:32:00

يبقى انت كذلك كما انك تتعلم من الله فينبغي ان الا تبذل علمك الا لله. وانا اقول والله يا شباب كل من طلب الفقه في الدين لا يمكن ان يرضى لا يمكن ان يرضى عوضا لهذا العلم دون الفردوس - 00:32:19

يعني انا اتصور ان الانسان الذي اهتدى بهدى العلم من كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يشتري بهذا العلم اي شيء دون الفردوس ان هذا العلم دين. هذا العلم ثمته الجنة - 00:32:39

فمن تعلم لغير ذلك لن ينفعه علمه يبقى كل هذه الامور مهمة جدا يجب ان تتعلمها الذي يدخل في بداية الحياة الدراسية دون ان يستحضر هذه المعاني لن ينفع بالعلم - 00:32:55

وسيكون العلم حجة عليه. الله سبحانه وتعالى ذكر القرآن هل ذكر ان القرآن هدى لكل من تلي عليه القرآن؟ لا. قال هدى للمتقين وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:33:12

فليس العلم نافعا لكل احد. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. طيب اذا ذكرنا هذه المقدمة فالسؤال هنا هذا الكلام جميل وهذا الكلام احسب ان كل مؤمن عاقل لا بد ان اه يقتنع بهذا الكلام. لكن السؤال من اين نعرف كل هذا؟ يعني من اين نعرف فضل العلم؟ ومن اين - 00:33:31

نعرف اخلاق العالم والمتعلم ومن اين نعرف النية في طلب العلم وفضل الفقه في الدين وتلقي العلم وضبط العلم وحفظ العلم والحرص على العلم والفتية والحكمة في التعليم والاصلاح من اين - 00:33:55

لن تجد اعظم من كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الخطب بقوله ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:11

فكتاب الله والعلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي العمل هي الهدي رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فلذلك انا انصح كل طلبة العلم ايا كان مستواهم في البداية في الوسط يعني لو لو بقى له مئة سنة يطلب العلم انصحه ان - 00:34:30

يا جماعة كل ما جاء في القرآن اه والسنة مما يختص بالعلم. سواء في ذلك مثلا اداب العالم والمتعلم واخلاق طالب العلم وآفات العلم المقاصد العلم يعني كثير من الشباب حينما يدخل في هذا الباب ممكن يجمع كتابا بهذه كتب جيدة - 00:34:52

مثل كتاب مثلا حلية طالب العلمي كتاب آآكتب كثيرة في هذا الباب. تذكرة السامع والمتكلم باخلاق العالم والمتعلم كتب جيدة. لكن انا في رأيي اجمع هذا بنفسك من القرآن. كلما وجدت كلمة العلم - 00:35:16

او المعرفة او العالم او العلماء او العالمون او يعلم اجمع هذه المادة من كتاب الله وسترى ما يفتح لك من ابواب ابواب الهدي في طريق طلب العلم والتبيحة الثانية كتاب العلم من صحيح البخاري ومسند الدارمي - 00:35:31

والله معرفة هذا الباب اللي هو الخاص بي آآ ما العلم الذي يطلب؟ وكيف يطلب؟ والنيات في طلب العلم وكيف نتلقى العلم وكيف ننشره الجرأة في في بيان الحق ونحو ذلك. والله افضل ما يمكن ان تهتدى به - 00:35:50

بعد كتاب الله كتاب العلم من صحيح البخاري ومسند الدارمي. هذه هي الاصول اقرأها وادرسها ثم اجمع بعدها ما شاء. بل هي الميزان الذي يعرض عليه كل ما جاء بعده. افهم دي - 00:36:10

مهم جدا لان كثير من من الكتب التي تكلم عن اداب طالب العلم وعن اخلاق العلم تذكر امورا محدثة مبتدعة ليست صحيحة هي تخطى من اكثرا من جهة. او لا تهتم بما جاء في القرآن والحديث في العلم. ممكن تذكر اية او حديث او اي شيء. لكن لا لا تعمل استقراء. الامر الثاني انها تغفل - 00:36:26

ابوابا عظيمة هي اعظم الف مرة مما ذكرت فيه. وحشمت حشمت فيه الادلة. الامر الذي بعد ذلك اه ان طالب العلم حينما يقرأ هذه الكتب يغفل عن المصدر الاصلي للهدي في كل باب. لذلك انا في رأيي ان اعظم ما فعله البخاري رحمة الله - 00:36:49

وفي دين الاسلام هو كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته و ايامه. لماذا؟ لانه يقول لك انت كمسلم. في كل باب من ابواب الدين وكل امر من امور حياتك كمسلم اعظم ما تحتاجه هو هدي رسول - [00:37:09](#) الله، صلى الله عليه وسلم، لأن كتاب البخاري تطبيق عملي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقبلها من كتاب الله. لقول الشافعى في مطلع الرسالة وليس تنزل باحد من اهل الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:37:34](#) لكن من الذي يجمع؟ ومن الذي يستخرج هذه المعانى؟ ومن الذي يبئها في الناس؟ هذا والله من خير الناس يعني انا ارى ان من يطلب الهدى من كتاب الله في اي باب. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويفقهه ويتدبر فيه ويتفقه عليه ثم - [00:37:57](#) بيت ذلك في الناس هو خير وارث للانبياء والمرسلين وارجو ان يرفعه الله تبارك وتعالى بذلك كتاب البخاري كتاب العلم من صحيح البخاري اصل يا شباب. اعتنوا به قراءة ودراسة ونشرها بين الناس. فيه اصح الاخبار - [00:38:15](#) اجمعها في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. متعلماً ومعلماً وداعياً ومقتضاها وفيه فضل العلم. وفضل التماس العلم وتحصيل العلم. وفيه الصبر على العلم. والرحلة في طلب العلم. فيه بيان منازل العلوم - [00:38:35](#) اشرف العلوم واعلاها. فيه كذلك فضل من فقهه الله في الدين. نفعه الله بالعلم فعلم وعل. فيه الحرص على التعلم وفيه الحكمة في تلقي العلوم والعمل بها. والحكمة في نشرها والدعوة الى الله. فيه الفهم في العلم. فيه تبليغ العلم. فيه كتابة العلم - [00:38:54](#) فيه حفظ العلم. فيه الجرأة في بيان الحق وتحمل الاذى في سبيل نشر العلم. فيه التناوب في العلم والمذاكرة فيه خلق المعلم وفيه فقه التعليم وفيه فقه الفتية والقضاء فيه نوعاً من الرواية والتفسير - [00:39:14](#) فيه الاخبار وفقه الاخبار. فيه حث النساء على التفقه في الدين. وانه لم يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين. فيه عناية نساء الاسلام في صدر الاسلام في ان يجعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يخصهن فيه بالعلم. فيه كيف - [00:39:34](#) العلم فيه كيف يصان العلم وكيف يصون طالب العلم نفسه فلا يضيع نفسه لم يترك البخاري رحمة الله اصلاً من من الاصول التي يحتاجها طالب العلم او العالم او المفتى او القاضي - [00:39:54](#) الا وذكر اصح ما جاء فيها رحم الله البخاري رحمة واسعة ونفعنا الله بما كتب مختصر هذا ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:12](#) من الامور التي احب ان ادلل عليها كطالب علم ان تعرف ان اعلى ما يطلب الانسان بطبعه يريد ان يتعلم. يريد ان يتعلم في الصناعة في الزراعة آآ في مجال - [00:40:28](#) يريد ان يتعرف المعرفة هي فطرة عند الانسان فانت لابد ان تعرف منازل العلوم ومراتب العلوم. ليست العلوم مرتبة واحدة. فلابد ان تعلم ان اعلى العلوم واصلها وانفعها واحقها بان تتعلم بان تتعلم وتنطلب - [00:40:42](#) العلم بالله وبدين الاسلام. هذا اعلى العلوم. حتى هذا من معنى سبج اسم رب الاعلى. اعلى العلم ان تكون عالماً ولو ان احداً تعلم كل ما في الحياة الدنيا كل العلوم الطبيعية والرياضية وكل العلوم - [00:41:06](#) ولم لم يتعلم ما يجعله يؤمن بالله ويخلص له ويعظمها ويحبها ويرجوه ويتوكل عليه ويخلص له فهو كما قال الله من شر البرية واه يعني اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلاً - [00:41:27](#) لذلك الله سبحانه وتعالى كثيراً يأمرنا بان نتعلم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله. آآ الله يعلم بان الله يراه فاعلم انه لا الله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#) ذكر انه اعلم الناس بالله وانه اشده اشدهم له خشية قبل ان تبدأ في طلب العلم تحتاج كذلك. يعني انا هنا في هذه المحاضرة احاول ان افتح لك ابواباً تطلبها انت. انا هنا لن استواعب عنوان - [00:41:59](#) بالتأكيد لكنها خطوط عريضة لما ينبغي ان تلتمسه من القرآن والسنة في العلم من اعظم ما يلتمس ان تعرف فضل التماس العلوم الله سبحانه وتعالى جعل الناس اما عالم به وبدينه واما اعمى - [00:42:17](#) قال الله سبحانه وتعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب والله سبحانه وتعالى ذكر

كثيرا الذين اتوا العلم وذكر اثر العلم عليهم - 00:42:37

وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربكم ففيؤمنوا به فتختبئ له قلوبهم كثيرة جدا كما في قصة قارون لما ابصروا فتنة قارون ولم 00:42:53 يعني يتمنوا مكانه كما كما تمناه الذين يريدون الحياة الدنيا والقصة معروفة -

وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير الى اخر القصة من الامور المهمة جدا. ايضا من الامور العظيمة التي جاءت في كتاب الله ولعلها اهم عنصر عنصر عندنا اليوم. واحب - 00:43:10

ان تكتب هذه الافكار العلم ميثاق العلم ومسؤولية لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرة ما يقول من بعد ما جاءهم العلم. او آآ مثلا ولئن اتبعت ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما - 00:43:25

انت بتابع قبليهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. لاحظ ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم يؤكد ان مجيء العلم - 00:43:45

هو مسؤولية ينبغي ان يعمل بها الانسان حتى في سورة الرعد وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا واق - 00:44:04

هذا يدل على الفرق بين طالب العلم وغيره فالعلم حجة عليك يعني هو ميثاق ومسؤولية. لذلك ربنا مثلا يقول ايه اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب يعني كان ينبغي ان تكون تلاوتكم للكتاب آآ يعني - 00:44:17

يصلكم عن عن الجاهلين الذين لم لا يتلون الكتاب. ايضا لقول الله عز وجل وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. شف شف عندنا معنيان هنا وهم يتلون الكتاب يعني هذا تعجب كيف يقولون ذلك؟ وهم يتلون الكتاب - 00:44:38

فهذا يؤكد ان من من الله عليه بالعلم هذه حجة عليه. ليس معنى ذلك انك انت تترك طلب العلم حتى لا يكون حجة عليك. لا. الحجة هذه شرف تتميز به عن الجاهلين عن الضالين هو هدى من الله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما - 00:45:04

ولا يظن احد انه يترك زي بعض الشباب في فترة من الفترات اول ما بدأ يعني احفظ القرآن فقال لي لا يا عم انا مش عايز احفظ القرآن. قلت له ليه يا ابن الحال؟ - 00:45:24

يعني تعال معنا احنا بمنحاول نحفظ ونجتماع كده ونراجع مع بعض. قال لا. اصل انا عرفت ان في حديث ان اللي بيحفظ القرآن وبينساه له عذاب كذا وكذا. طبعا الحديث ضعيف. حديث - 00:45:35

لكن المشكلة في ماذا المشكلة في ظنه هو ان هو ان يبقى جاهلا افضل. لا الانسان لابد ان يدخل نفسه في معالي الامور. وان يصبر على بها. ركز بقى في دي - 00:45:45

مغريب منك انك تركز في الفكرتين دول انك انت تلقي بنفسك في معالي الامور وانت تتحمل ضريبتها. فهذا والله اشرف ما تصون به نفسك في بعض الناس بيقول لي يا عم طب ما انا اريح دماغي - 00:46:01

انا ايه اللي بقى يخليني اقعد ادخل بقى في مجال طلب العلم واحفظ واراجع بعد كده ادعو بقى الى الله وممكن امر بالمعروف وانهى عن المنكر وحد يتضايق من فعلي او يشتمني - 00:46:16

او نحو ذلك. طب ما انا اريح نفسي من من القصة دي كلها ايه اللي يدخلني في الباب ده ؟ لا الانسان الشريف لا يرضي لنفسه الـ معالي الامور. وكذلك يتحمل - 00:46:26

ربنا سبحانه وتعالى لما من على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. ماذا قال له؟ ركزوا كده في في هذا المعنى العظيم قال له فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:46:38

يعني الله سبحانه وتعالى من عليه بهذه الكتاب فتم التبعات هذا الامر وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ولد ادم في كل شيء آآ الله سبحانه وتعالى حتى نهاه - 00:46:55

اه في في اية اخرى اه فصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. يعني امره ان يتأنى باولي العزم من الرسل الكرام انا نحن ننزلنا عليك القرآن تسديدا فاصبر. يبقى اذا العلم ميثاق ليس معناه ان الانسان يترك العلم حتى لا يكون حجة عليه. لا بل - [00:47:09](#) ان يدخل في طلب العلم مستحضرنا ان العلم ميثاق ومسئولة من اول لحظة في طلب العلم لذك الله سبحانه وتعالى اريد منك ان تلاحظ هذه الاية الجليلة في سورة الاعراف والله هذه الاية لا اشع ما فيها من البينات - [00:47:29](#)

الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الذين عملوا بميثاق العلم وتحركوا به واستناروا بنوره. ويذكر كذلك الذين يعني لم ينتفعوا بهذا العلم. وكان حجة عليهم. يعني ذكرهم كثيرا جدا في القرآن - [00:47:49](#)

من من اجمع الايات التي جاءت في هؤلاء. طبعا جاءت ايات كثيرة مثلا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. آآ كذلك آآ في قول الله سبحانه وتعالى يكتمون الكتاب باليديهم الى غير - [00:48:08](#) لكن هذه الاية في سورة الاعراف اية عظيمة في هذا المعنى وتدل على ان العلم شرف وميثاق ومسئولة. مش مجرد معلومات تقال. لا ربنا سبحانه وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب - [00:48:23](#)

يأخذون عرض هذا الادنى يعني اعراض الدنيا عرض الدنيا ويقولون سيفر لنا يعني يبيعون علمهم ويضلون الناس بهذا العلم او يستعملون هذا العلم يشترون به ثمنا قليلا. يحرفون الكتاب وياكلون بالعلم - [00:48:40](#) الى غير ذلك ولا يتبعون ما فيه خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا وان يأتينهم عرض مثله يأخذوه شوف هذه الاية والله هذه الاية - [00:48:57](#)

يجب ان يجعلها طالب العلم في قلبه لانها تبين معنى ان يمن الله عليك بالعلم ربنا يقول وهذا كأنه عتاب انه عتاب لم يؤخذ عليهم الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب - [00:49:15](#)

الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا يعني الم تتعلموا العلم الم تدرسوا ما فيه والدراسة هنا بمعنى الدراسة في لسان العرب عارفين درس القمح - [00:49:34](#)

الدراسة معناها المكان اللي انت بتدرس عليه. يعني الشيء اللي انت تعبت عشان توصل له ربنا تبارك وتعالى يذكر هؤلاء يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق - [00:49:54](#)

ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير الذين يتقوون. الم تعلموا بدراستكم في الكتاب ام ان العلم انما يطلب بهما عند الله لا تطلب به دنيا. ولا يطلب به الشهادة ولا - [00:50:12](#)

قال ولا جاه ولا يحل ان ان يحرف العالم علمه ليرضي الناس شوف شوف هذا العتاب في هذه الاية والله مما ينبغي ان يكتبه طالب العلم امامه يعني هذا هذا يخيفه - [00:50:24](#)

ان يبذل علمه لغير الله ربنا ينكر على هؤلاء الم يؤخذ عليهم واد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس. ولا تكتمونه فكيف يتخذ طالب العلم هذا العلم الذي ينبغي ان يبذل لله وفي سبيل الله - [00:50:39](#)

يتخذه لنيل مصالحه او يتخذ هذا العلم ليبرر للظالمين او او الطغاة افعالهم. كيف يمكن؟ كيف يمكن ان يبذل هذا العلم في غير سبيل الله؟ بل في الصد عن سبيل الله كما يفعله كثير من من الدكتورة والاساتذة والمشايخ - [00:50:59](#)

يبذل علمه لا اقول لمصلحة نفسه، بل في الصد عن سبيل الله. هؤلاء والله قطاع طرق هؤلاء قطاع طرق في صورة مشايخ يضلون الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:20](#)

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء وانما يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا الله سبحانه وتعالى ذكر الذين اخذوا العلم بغيا يبغون به على الناس ويستطيعون ويفخرون فرحا بما عندهم من العلم. ذكر الذين يحسدون في - [00:51:36](#)

ذكر الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. ذكر الذين يعيثون بالظالمين بالعلم وياكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله وهم علماء في ليس مجرد ان تقرأ كتابا او تأخذ دكتوراه - [00:52:02](#)

يكون عالما مرضيا عند الله. فلذلك انا اقول لك اذا كنت تجتهد مثلا واحد بالمائة في طريق تحصيل العلم فالابد ان تجتهد تسعة وتسعين في المئة في هذا الطريق ان تصور العلم وان تخلصه من حظوظ النفس. هذا والله هو الذي يجعلك تنتفع باقل ما -

00:52:21

يبلغك من العلم وانا كثيرا ما اردد هذه الاية هذه الكلمة من من التي نصح بها كثيرا هذه الاية التي نصح آآآ بها نصح ابن تيمية رحمه الله صاحبه بها ابا القاسم المغربي - 00:52:40

والله هذه الكلمة عظيمة لمن يعقلها. يعني قال له فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من العلم او الكتب او الدروس او المشايخ ومن اعماه الله فلن تزيدك كثرة العلم والمعرفة الا حيرة وضلاله - 00:53:03

اي والله. اقسم بالله كثير من الناس يحسب انه عالم ويحسب انه هو المحقق والمحرر وهو امام زمانه هو والله صاد عن سبيل الله يأكل بعلمه ويأكل بيدينه ويغتر على الناس مع انه في ذات الوقت ليس حتى محققا في علمه ولا شيء. يعني هو محقق في العلم ولا يبذل لله. فننعواز - 00:53:23

من ذلك. والله سبحانه وتعالى ذكر يعني انا اريد منك ان تتأمل هذه الاية التي بين الله فيها ان عالما اتاه الله الايات ثم مثله الله بالكلب في اسوأ حالاته - 00:53:48

الكلب يعني هذا العلم الذي حقه ان يرفع به الانسان عند الله. لا اقصد عند الناس ان يرفع عند الله. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. حق - 00:54:02

وان يرفع به يصير عند الله كالكلب ان تحمل عليه يلهث يلهث او تتركه يلهث يعني انا اريد منك ان تتصور يمكن للانسان ان يكون عالما ويكون عند الله كمثل الكلب. نعم. وكمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:54:13

اذا لم يكن بهذا العلم اذا لم يكن يتحرك به. اذا لم يكن يبذل لله. اذا كان يبذل علمه لمصالحه الشخصية. يغتر به على الناس يستحلب به على الناس يجادل ويماري لمجرد النساء والجداول. والله هؤلاء ما هؤلاء بالعلماء ولا حتى طلبة العلم - 00:54:30

كيف يمكن ان يبذل العلم لغير الله؟ كيف يمكن ان يكون العلم سببا في الصد عن سبيل الله؟ والاستعلاء على الناس وال الكبر. يعني انا اتصور مثلا الرجل الذي اعطاه الله مالا كثيرا - 00:54:50

ثم استعمل هذا المال في الصد عن سبيل الله. كهؤلاء الحمقى الفاسقين الفاجرين الذين اتهم الله المال الكثير ثم يأتون بالفسقة والفجرة ممثلين الذين ينشرون الفسق والفجور وينشرونه في مجتمعات الاسلام - 00:55:03

انا اريد ان اتصور كيف يكون جزاء هذا الشخص عند الله؟ الله سبحانه وتعالى يعطيه المال المال الكثير ثم هو يبذل هذا المال الذي هو مال الله في الصد عن سبيل الله. ويحربون به كل من دعا الى الله - 00:55:23

كذلك بالضبط انسان اعطاه الله المال فاستعمل هذا المال لحظوظ نفسه او اعان به الظالمين المجرمين. لذلك اريد منك ان تكثر من هذا الدعاء ادعوا الله سبحانه وتعالى رب بما انعمت علي فلا تجعلني ظهيرا للمجرمين. اكثر من هذا الدعاء - 00:55:38

وتعوز بالله تبارك وتعالى ان تستعمل علم الاسلام. او ما من الله تبارك وتعالى عليك من العلم في حظ نفسك. او في او في اعنة الظالمين الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يحذرنا من هؤلاء - 00:55:59

نحب هنا ان نقف مع طبعا نحن نأخذ هدايات من من القرآن والحديث احب ان اقف مع هداية عظيمة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:14

قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ديارهم في الجاهلية. خيارهم في الاسلام اذا فقرروا يا سلام على هذا الحديث الناس معادن المعدن اللي هو مستقر الشيء حتى منها جنات عدن - 00:56:47

الناس معادن. المعادن فيه منها الذهب والفضة والحديد والنحاس وهكذا. فالناس معادن طيب انا اريد ان اعرف مع ديني. كيف اعرفه؟ هذا شيء باطن لا تستطيع ان تعرفه كيف بورود المعرفة على قلبك - 00:57:08

الخيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا فكل من كانت تزيد المعرفة حسن خلق وعمل وعبادة وتواضع كل من زادته المعرفة

خيرا هذا يدل على طيب معدنه وكل من زادته المعرفة كبرا - 00:57:26

وحسدا واحتقارا لغيره واستعلاء وتيها على من تحته التيه اللي هو الفخر هذا يدل على خبث معدنه اذا يستدل يستدل هذه مخرجات العلم الاسلام يتناول المعرفة من جهتين من جهة الوعاء الذي تعرض عليه المعرفة وهو القلب ؟ - 00:57:49

ومن جهة كذلك الاثر الذي يظهر على طالب العلم ربنا سبحانه وتعالى قال شوفوا ركزوا في هذه الفكرة مهمة جدا ربنا سبحانه وتعالى قال وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته - 00:58:12

حتى اذا اقلت سحابا ثقلا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الشمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. والذي خبث لا يخرج الا نكد - 00:58:27

كذلك نصرف الایات لقوم يشكرون ربنا سبحانه وتعالى يمثل الوحي بالمطر الذي ينزل على التربة. طب هذه التربة منها الطيب ومنها الخبيث البلد الطيب تربته طيبة ومشاربها عذبة والمطر ينزل عليه. خلاص يخرج نباته اذا انزل الله الغيث وارسل عليه الريح. خلاص -

00:58:46

او الرياح فيخرج هذه الشمار تكون طيبة وفي وقتها. لاحظوا هذه الفكرة المهمة. انا اريد منك انك تركز في كل في كل لفظة في هذه الایة اول شيء ان ربنا سبحانه وتعالى يمثل الوحي بالمطر - 00:59:13

تمام. طيب ينزل على التربة التربة اللي هي القلب التربة الطيبة ايه اللي يحصل فيها بتنزل ينزل المطر على هذه التربة النقية تمام؟ فتثمر في حينها ووقتها. يعني لا يتأخر هذا بالضبط معنى العلم - 00:59:29

انك اول ما يرد العلم على قلبك تتحرك به وله يا سلام هذا بالضبط هذا هو الذي ذكر ذكره الله عن الصحابة الكرام. اذا توليت عليهم اياته زادتهم ايمانا مباشرة - 00:59:48

والله سبحانه وتعالى قال اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا اما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا. الى رجسین وماتوا وهم كافرون. لاحظوا عندي - 01:00:06

هنا امران القبول والاثر كما سيأتي معنا في الحديث ان شاء الله في خير المنتفعين من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظوا هنا القبول ان هو قبل العلم وظهر العلم عليه - 01:00:21

يا سلام على هذا المعنى. والله هذا المعنى كشاف لطالب العلم ليعرف مدى طيب معدنه او خبته اول ما يسمع الحديث او الایة تجده لا يفكر الا كيف اعمل بهذه الایة مباشرة - 01:00:35

سمع اية عن قيام الليل او عن آآآ يعني تحريم الحسد او اية عن او اية عن النفقة او الصدقة. على طول بياذر العمل بها اذا لم يكن قادرا عليها رجا ان يعمل بها. يعني تحرك قلبه شوقا للعمل بها. هذه من اعظم - 01:00:50

بالمفاتيح التي تعرف بها طيب معدنك او خبث المعدن. وننوع بالله من خبث المعدن. ونسأل الله طيب المعدن لذلك ابن عمر رضي الله عنه يصف حال الصحابة يقول لقد عشنا برهة من دهرنا - 01:01:14

وان احدثنا يؤتي الایمان قبل القرآن يعني يتعلم التسليم لله والاخلاص والایمان باليوم الاخر وغير ذلك. قبل ان يؤتى القرآن يعني قبل ان يتعلم القرآن بما فيه من الاخبار والاحكام. ركز كده وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فيتعلم حالها وحرامها -

01:01:31

قوامها وما ينبغي ان يوقف عنده فيها كما تعلمون انتم القرآن ثم قال لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمتها ما يدرى ما امره ولا زاجرها - 01:01:52

ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه ينشره نثر الدقل. الدقل اللي هو التمر الرديء يعني يخرج القرآن منه لا يكون مقبولا لان مجرد حروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز - 01:02:08

حناجرهم بغير ما يكون القرآن حيا يكون تعيش به كان خلقه القرآن يعني كان القرآن هو الذي يحركه هو الذي يأمره وينهاه هو الذي يعني له سلطان علي. يعني يعني بمعنى اصح انك انت - 01:02:25

بتبرمج نفسك على القرآن. يعني انت زي ما يكون القرآن هذا قال وانت تضع نفسك فيه فتختلف هواك في طاعته. ما فيش حاجة اسمها اصل انا كسان اصل انا عنيد اصل انا مش لأ. في حاجة اسمها سمعنا واطعنا - [01:02:46](#)

انك انت مسلم لله تتشكل علما وعملا تصورا وتصرفها بهدى الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى شف هذا هذا المعنى العظيم والاول اذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين. نفس الكتاب هو هو - [01:03:04](#)
الله سبحانه وتعالى جعل القرآن للمؤمنين ذكر طبعا اكثرا من شيء ان هو نور. وان هو آآن هو بینات وان هو روح بس شوفوا هذين الوصفين يا سلام قل هو للذين امنوا هدى - [01:03:25](#)

وشفاء هدى وشفاء يا سلام وشفاء يعني يعني انه الهدية له في كل باب من ابواب حياته هو الذي ينير له الطريق او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني الله سبحانه وتعالى لما احياه بالاسلام جعل له نورا كالكاشير - [01:03:41](#)
شاف يوضع على الشيء يبصر به الحق. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فانت بصير بقدر علمك واهتدائك بالقرآن. لذلك ربنا جعل الناس اما عالم اما عالم او اعمى - [01:04:08](#)

فهذا معنى الهدى. طيب شفاء شفاء لكل ما في الصدور وما في الصدور صنفان من المرض اما مرض علمي وهو الريب والشك ونحو ذلك والارتياب والتردد واما مرض عملي اللي هو الشهوة - [01:04:24](#)

والرياء ونحو ذلك. لذلك ربنا قال مثلا في قلوبهم مرض يقول كثير من العلماء الرياء او الایه او الريب طيب قال الله سبحانه وتعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اللي هو الشهوة - [01:04:42](#)

ربنا جعل كتابه شفاء لما في الصدور والله كل من تلى كتاب الله يستشفى به مما في قلبه من كل الامراض الكبر الحسد الرياء الشهوة اذا اقبل على كتاب الله مستشفيا به. شوفوا مستشفيا زي مستهديا - [01:04:55](#)

زي مستهديا. شف الكلمات الجميلة. مستهديا يعني مستهديا طالب النور مستشفيا طالب منه الشفاء وبه كذلك مستهديا طالب الهدى كل من طلب القرآن وقرأه بهذه فان الله تبارك وتعالى يعينه على الاستشفاء به وعلى الاستهداء به وعلى الاستنارة به - [01:05:17](#)

ربنا وصف آآن كذلك القرآن آآن نفس هذا القرآن والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. نفس القرآن الذي كان نورا وهدى وشفاء للمؤمن كان على الكافر عمى. ايات كثيرة - [01:05:38](#)

جدا يبقى هذا هو اول امر ارجو ان يكون الصوت واضح. اسامه الصوت واضح يا اسامه طيب الامر الثاني في العلم الامر الاول هو القبول كيف تتقبل هذا العلم الامر الثاني اثر العلم عليك - [01:05:52](#)

يعني اثر العلم ده احاول اوصل لكم الفكرة الاثر العلمي ده يعني عاوز اشبهها بالصبغة مثلا. تصور ان انت عندك قميص لونه ابيض فوضعت داخل صبغة وبعدين خرجت القميص من الصبغة وبصيت على القميص كده عشان ترى اثر هذه الصبغة فيه بالضبط - [01:06:18](#)

هذا هو الاثر الذي لازم لابد ان يكون للعلم اثر على المؤمن. لا يمكن ان يكون العلم العلم باطننا فقط. هذا لذلك اعظم فارق بين اهل السنة والمرجئة ان الایمان قول وعمل. لابد ان يظهر اثره على العبد - [01:06:39](#)

تشوف هذه الاية ربنا قال امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما لاحظوا هذا الاثر. ذكر الاثر قبل السبب ان هو قانت والقنتوت هو دوام الطاعة يا مريم اقنطي لربك واسجدي - [01:06:58](#)

وكذلك في آآن قول الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله. فالقنتوت هو دوام الطاعة امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها لاحظوا ذكر هنا امرا ظاهرا واما باطننا - [01:07:16](#)

الاول ان هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. خلاص؟ تمام طيب وذكر امرا باطننا داخليا فيه. ان هو يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. وبعدين؟ كل هذا بسبب ماذا قل هل يستوي الذين يعلمون - [01:07:35](#)

والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب هذه الاية فيها خلاصة الدرس من اوله لآخره لانها تبين ان العلم هو الذي يحركك للعمل وهو الذي يظهر اثره عليك ولابد وكل علم لا يظهر اثره على صاحبه فهذا يدل على ان صاحبه لم يهتدى بهدى الله في العلم - [01:07:53](#)

لابد ان يظهر اثره. فهذه الاية ذكرت السبب والاثر. طب ما هو السبب؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ايضا الله سبحانه وتعالى قال اه في في معنى البصيرة بالعلم - [01:08:18](#)

فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب يعني اولوا الالباب هؤلاء هم العلماء هل الفاصل بينهم وبين غيرهم؟ مجرد المعرفة؟ لا. شف ربنا قال ايه في صفة هؤلاء - [01:08:32](#)

عد معي الذين يوفون بالعهد الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. ويخشون ربهم ويحافظون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [01:08:49](#)

خلقناهم سرا وعلانية. ويدرؤون بالحسنة السيئة. اولئك لهم عقيب الدار. هذه اثار العلم. باطننا وظاهرا. ايات عظيمة هذه الايات هي النور الذي اريد منك ان تكتبه امامك وتنظر فيه. لا اقول لك آآ كل عام مرة بل انظر فيه لو استطعت كل يوم - [01:09:06](#)

فهو والله النور الذي يجعلك تنتفع باية واحدة تقرأها القصة ليست بكثرة المعلومات ابدا واحد من الطلاب يعني في كنت قريبا في جامعة اعمل مع الطلاب محاضرات فالطالب قال ليه يا شيخ يعني ما هي الدورة التي تقتربها؟ قلت ان ان اقترح ان احنا نجتمع على سورة من سور القرآن ولسه بكم قال لا لا لا. احنا عايزين درس علمي - [01:09:26](#)

انا صعقت من هذه الكلمة واكتشفت ان هذا التصور عند كثير من الطلاب يتصور ان القرآن ليس ليس علما قلت له يا حبيبي القرآن هو هو اصل العلوم وشرفها وهو دليلك لما ينبغي ان يطلب وهو الدليل والمدلول - [01:09:52](#)

كيف تتصور ان ان اجتماعك على طلب القرآن ليس علما انا استغرب من هذا اكتشفت ان هذا موجود عند كثير من الشباب. بيتصور ان هو مثلا آآ ان العلم هو انه يدرس مثلا في في كتب الفقه وكتب الحديث وآآ وكتب المنطق وهكذا. قلت يعني اصل العلوم وشرفها واعلاها واحق - [01:10:13](#)

بالعناية هو كتاب الله. والله العظيم انا لم ادخل في اي باب من ابواب الدين. سواء في بيان الحق او ادلة الحق وبراهين الحق. او الفرقان بين الحق والباطل وكشف الشبهات - [01:10:34](#)

وكشف الاعتراضات عن الاسلام ومهارات طالب العلم وابواب النجاح والفلاح والهمة والنشاط والصبر. اقسم بالله ما طلبت ببابا من هذه الابواب من كتاب الله الا واجد الشفاء ولا احتاج الى غيره معه - [01:10:48](#)

واستغرب جدا من شخص بين يديه هذا النور ولا يهتدي به. والله كأنه اعمى واحد يروح يطلب عمال يدرس في كتب التنمية البشرية عن آآ علو الهمة وعن التحقيق الانجاز جميل ممكنا تستفيد من بعض خبرات هؤلاء لكن - [01:11:05](#)

انت تعمى عن اصل الفلاح كتاب الله هو الذي يدل على اشرف المطالب والسبيل التي تحقق بها المطالب انا اذكر لكم اية واحدة اية واحدة كان يذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:22](#)

آآ حينما يستيقظ آآ من نومه لقيام الليل. في الصحيحين والله العظيم اية واحدة فيها خلاصة ما يحتاجه الانسان في باب النجاح. ما هي هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [01:11:39](#)

ذكر فيها اعظم المطالب والفلاح. اعظم المطالب. الله سبحانه وتعالى جعل الفلاح في الدنيا والآخرة اعظم مطلب لاي انسان. لذلك قال قد افلح المؤمنون وفي نفس السورة في اخرها انه لا يفلح الكافرون - [01:11:59](#)

الفلاح اعظم شيء لذلك يوميا ينادي المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح. هذا اعظم مطلب. طب وبعدين وذكر اعظم الوسائل اربعة اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:12:13](#)

اقسم بالله انت لا يمكن ان يكون هناك باب من ابواب الدين ولا تجد في كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء فيه. لذلك ربنا قال او لم يكفهم - [01:12:33](#)

ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ده كفاية. هذا فيه كفاية. وفيه التمام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لذلك الشباب اعظم مشروع اعيش له وارجو ان يعينني الله تبارك وتعالى عليه. ان ابصر طالب العلم بهذا الاصل - [01:12:48](#)

العنابة بكتاب الله وبالكتب التي جمعت الاحاديث والسنن والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة ينبغي ان يكون هذا هو القاعدة المشتركة لجميع طلبة العلم ايا كانت الابواب التي يدخلون فيها - [01:13:09](#)

يعني السوق تريد ان تدرك تدرس الایمان. او تدرس الفقه او تدرس التفسير او تدرس اللغة. هذه هي القاعدة المشتركة الاصل. العنابة بكتاب الله وبالكتب التي جمعت الاحاديث والآثار اه جامع معمرا بن راشد وموطاً ما لك برواياته - [01:13:28](#)

الآثار لمحمد بن حسن الشيباني وكتب الشافعی الام والرسالة وما فيها. آ يعني كتاب الامی جماع العلم وغيره. ومسند آ مصنف عبد الرزاق مسند الحمیدی وكتاب الایمان لابی عبید القاسم ابن سلام وسنن سعید ابن منصور ويصنف لابن ابی شيبة ومسند - [01:13:46](#)

ابن راهوية او رهويه ومسند احمد ومسند عبده ابن حميد ومسند الدارمي كتب البخاري آ صحيح البخاري وخلق افعال العباد والادب المفرد والتاريخ الكبير وكذلك آ صحيح مسلم وسون ابن ماجة وسنن ابی داود وسنن الترمذی اللي هو جامع الترمذی وغير ذلك من الكتب الى ان يعني الى كتاب المجتبی - [01:14:06](#)

مسائی وما بينها من هذه قاعدة مشتركة ينبغي ان اذا بدأت في اي باب من ابواب الدين ان تستفتح بها لا اقول لك انك لا تحتاج ما كتبه اهل العلم من المتأخرین بعدهم كابن عبدالبر او او ابن تیمیة او ابن القیم او ابن کثیر - [01:14:28](#)

او غير هؤلاء من الائمة الكرام لا انما قصدت ان تكون القاعدة والاصل والمنطلق والمرد لهذه الكتب التي جمعت الآيات في الباب والاحاديث بطرقها والفالظها ورواياتها وآ ما جاء عن الصحابة الكرام وفقه الائمة والعلماء. والله هذه الكتب حينما تبدأ فيها ستعرف ان كل ما - [01:14:49](#)

يعني كل ما مضى يعني اللي هو مضى من عمرك في طلب العلم انك كنت غافلا عن هذا المعين الاصلي آ يعني ارجو ان احنا يعني لا نطيل في هذه النقطة لان هذه النقطة طويلة جدا - [01:15:14](#)

اللي هي فكرة اه كيف تتلقى العلم وكيف يظهر اثر العلم عليك. وهي يعني ما اهتم به تقریبا في كل الدروس التي اه ادرسها وارجو يعني ان الله تبارك وتعالی هداني لهذه الفكرة. اه - [01:15:28](#)

وهداني للاهتمام بنشر هذه الفكرة آ في كثير من المعاهد او الدورات او المحاضرات لعلمي بان طالب العلم اذا لم يتلق هذا المعنى العظيم عن من يعلمه فإنه ربما يمضي عمرا طويلا آ في غير العلم النافع. فالخلاصة ان القلب - [01:15:44](#)

ما هو موضع العلم طيب اذا كان القلب هو الذي يتلقى العلم وهو الاصل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [01:16:04](#)

اذا كان كذلك لابد ان تتعلم سلامة القلب. ولابد ان تحسن التلقی. الله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر - [01:16:19](#)

الى قلوبكم واعمالكم. وهذه هي الخلاصة ايضا. يعني هذا الحديث ايضا من الخلاصات ينظر الى قلوبكم هي التي تتلقى العلم. والى اعمالكم وهي الآثار الناتجة عن هذا العلم لذلك شباب - [01:16:31](#)

في الحديث العظيم حديث حذيفة رضي الله عنه اه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال طبعا ليس المقصود هنا مجرد الرجال. المقصود يعني الرجال والنساء. يعني عموما يعني كل المسلمين - [01:16:46](#)

ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن لاحظوا نزلت الامانة اولا ثم نزل القرآن عالم من القرآن ما علموا من السنة. ولما حدث النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع الامانة ماذا قال؟ بين ان الامانة ترفع من القلوب ويذهب اثارها. اللي هو اذا - [01:17:02](#)

هذا يؤكـد الثنائـة التي نتكلـم عنها من اول المحـاضـرة وهي ظـاهرـ والـبـاطـنـ. القـلـبـ وـالـعـمـلـ. ان الله لا يـنـظـرـ الى صـورـكمـ. لا يـنـظـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ الـىـ كـمـ دـلـیـلـ تـحـفـظـ فـیـ الـمـسـأـلـةـ؟ـ كـمـ شـهـادـةـ - [01:17:24](#)

اذا اخذتها. اه كم هذه اشياء صورة للعلم لكن اعظم ما ينظر الله تبارك وتعالی عليه اليه وهو الاصل في ذلك كل القلب واثر هذا العلم على نفسك. لذلك شباب - [01:17:39](#)

كانت الفكرة التي ان شاء الله سنتكلم عنها غدا باذن الله هي فكرة القوة والامانة. كيف اكون القوي الامين في الباب الذي اطلبو اه
ممكن انسان يكون عنده اه قوة عنده مهارات عنده ذكاء عنده جلد عنده صبر لكنه ليس اميما - [01:17:55](#)

لا يصون العلم او يكذب ويدلس او ينسب العلم الى نفسه. او يسرق المعلومات. والله يعني انا لو لو تحدثت عن هذا الباب لو تحدثت
مثلا عن نماذج الطلبة اللي هم العلم يحقرن به الناس؟ آآ - [01:18:15](#)

او يستخفون الناس آآ او يستثمرون هذا العلم في مصالحهم الشخصية. او آآ يبررون للظالمين افعالهم يعني هذا باب طويل. ارجو ان
انا يعني تكلمت فيه كثيرا ولكن هذه الخلاصة مهمة جدا اللي هي العلم القلب والعمل - [01:18:32](#)
من الامور المهمة جدا آآ التي جاءت انا فيرأيي اللي هي من من البيانات في هذا الباب اللي هي اخلاق طالب العلم اتفقنا ان طالب
العلم هو مسلم قبل كل شيء - [01:18:55](#)

فهو مأمور بكل ما جاء في كتاب الله من اخلاق المؤمنين وانا احب منك ان تجمع هذه الاخلاق بنفسك فهذا والله اعظم من كل الكتب
المكتوبة في الاخلاق وتزكية النفس والورع والزهد - [01:19:08](#)

وغير ذلك. ان تجمع الایات والاحاديث في هذا الباب من ذلك مثلا الایات في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا. ومثلا آآ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وكذلك ليس البر ان تولوا - [01:19:23](#)

قبل المشرق والمغرب كل هذه الایات تجمعها في خلق المؤمن. لكن طالب العلم الذي آآ دخل في باب التماس العلم آآ يكون عليه يعني
اخلاق اخرى. يعني فضلا عن ذلك. منها مثلا الحرص - [01:19:39](#)

في العلم كما قال ابو هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد ظنت يا ابا هريرة الا يسألني آآ عن هذا الحديث احد - [01:19:56](#)

اولى منك. يعني انت اول واحد. لماذا؟ لما رأيت من حرصك على الحديث الى اخر الحديث. شف يعني انا اريد منك ان تفهم شيئا.
المعلم المعلم لا يعطيك بقدر ما عنده. وانما يعطيك - [01:20:10](#)

بقدر حرصك انت. لازم تفهم انك انت اللي يستخرج من المعلم ما عنده يعني ممكن يكون المعلم واحد ويخص بعض الطلاب لحبه
لهم لعلمه بحرصهم على ما يقول من الفوائد - [01:20:28](#)

بعلمه بجلدهم وصبرهم. كما قلت لك الكتاب آآ لا لا تأخذ منه بقدر ما فيه. وانما تأخذ منه بقدر ما عندك من النيات والمهارات. نفس
الكتاب يعني القرآن البخاري آآ كتاب الام للشافعي موطأ ما للك سير اعلام النبلاء. اي كتاب يشتراك اثنان او عشرة - [01:20:49](#)

في نفس القراءة وواحد بالاف الفوائد ويظهر عليه آآ ويظهر اثر الكتاب عليه. والآخر خرج منه ولم يفهم شيئا. او فهم خمسين بالمئة
وهكذا. اذا الكتاب لا لا تأخذ منه بقدر ما فيه وانما تأخذ منه بقدر ما آآ ما عندك من النيات او المقادير التي تطلبها - [01:21:11](#)

وآآ كذلك بقدر المهارة يعني بالضبط انت دخلت سوق. هذا السوق فيه اسواق مثلا بتكون اسبوعية. هذا السوق فيه حضروات. آآ فيه
مثلا ملابس آآ فيه اللي هي اه اشياء المكتبة اقلام ودفاتر وهكذا - [01:21:35](#)

اه وفي مثلا سيارات. انت دخلت في السوق بقدر ما تزيد وبقدر ما تملك ستأخذ يبقى انت ركز اكتب بقى الثنائية دي انت تأخذ من
المعلم ومن الكتاب بقدر مقصودك وبقدر ما تملك من المهارات. ممكن مثلا المعلم - [01:21:51](#)

طبعا ان شاء الله انا هعمل لكم بازن الله محاضرة تانية عن يعني ايه عايز احط لها عنوان كده يكون شامل يعني ايه يعني هي اشياء
فنية كده لطالب العلم. يعني كأن - [01:22:10](#)

ايه هي اللي بنسميه احنا في مصر التكتا؟ كده في طالب علم كده انت بتتحس انه سبحانه الله موفق تحس ان ان فعلا واضح فيه
انه يعني متمكن من العلم - [01:22:24](#)

وان هو مهتمي في هذا العلم انا يعني احاول ان شاء الله ان انا اعطيك بعض المفاتيح التي تعينك على هذا المعنى اللي هو انك تكون
معنى ايه؟ خليني اقول نتقل من الهواية الى الاحتراف. انك تكون محترف - [01:22:37](#)

معنى انك تعرف مثلا الكتب تعرف كيف تذاكر؟ كيف تضبط؟ متى تذاكر هذه المادة؟ ومتى تذاكر هذه المادة؟ طيب لو انت مجتمع

مع اصحابك الافضل تذاكره مثلا في بحث معاصر - 01:22:53

ولا في كتاب من كتب التراث هي اللي خلينا مش عارف عايز احط لها افكر لها في عنوان بفكر لها في عنوان. هي يعني ايه كان عايز
لمسات كده او مفاتيح - 01:23:05

هذه المفاتيح ان شاء الله ارجو انها ستعينك باذن الله تبارك وتعالى. وارجو ان تختصر لك الطريق باذن الله ايضا من الامور المهمة جدا
وهو حديث ايضا لابي هريرة لما الناس قالوا اكثرا ابو هريرة عن ابو هريرة يروي احاديث لا يرويها غيره. والحديث ايضا في البخاري -

01:23:17

قال ابو هريرة ولو لا ايتان من كتاب الله ما حدثت حديثا. ثم يتلو قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة من اول قول الله عز وجل ان
الذين يكتمون ما انزل من البينات والهدى الى قول الله تبارك وتعالى الرحيم - 01:23:35

ثم قال ابو هريرة يبرر لماذا هو حافظ للحديث ومكتثر في روایته. يعني لماذا حفظه غيره وضبط ما لم يضبطه غيره
فماذا قال؟ قال ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق - 01:23:49

وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما
لا يحضره ويحفظ ما لا يحفظون - 01:24:09

لا استطيع يا شباب باذن الله سبحانه وتعالى ان انا اعمل معكم كاملة ثلاثة ساعات عن التلات امور التي ذكرها ابو هريرة في هذا
الحديث. هي في رأي خلاصة ما يتميز به طالب العلم عن غيره - 01:24:25

لماذا لان ابو هريرة انت حينما تعرف قصة ابي هريرة ستعرف لماذا قال ابو هريرة هذا الحديث. ابو هريرة اسلم متأخرا. يعني ادرك
من حياة النبي صلى الله عليه وسلم قرابة ثلاثة سنوات. طب سبقة المهاجرين والانصار - 01:24:41

وفاته من النبي صلى الله عليه وسلم يعني عد انت تقربياً عشرين سنة من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص يعني الفرصة
المتاحة له قليلة. فمن هنا ماذا كان يفعل؟ ركز بقى كده - 01:24:56

جمع قلبه على هدفه ما هو هذا الهدف؟ العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبطه وحفظه وبشه بين الناس خلاص كده
واضح طريقي واضح امامي انا دخلت في الاسلام - 01:25:12

متاخرًا كثير جدا من العلم ولا وليس عندي شيء اسبق به. واقرب به الى الله لم اكن غنياً فانفق على الناس. لم اكن مجاهداً فاتنتني
المشاهد الكبرى. طب طب ها عمل ايه يعني - 01:25:31

جمع قلبه على هدفه العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظها والسعى في نشرها. فكانت قربته الى الله. جميل. يبقى اول
امر او اول خلق نتعلم من ابي هريرة - 01:25:50

وضوح الهدف وثباته. ما انت ممكن تكون طالب علم. بس اول ما تجي لك شغلانة تسيب طلب العلم ممكن اول ما تتزنق في قرشين
تسبيب طلب العلبة. انا كان لي صاحبي - 01:26:06

اول ما اتزنق في قرشين اتزنق في قرشين يعني آآ الداين كان عليه دين. اول شيء فكر فيه انه يبيع المكتبة بتاعته. ويسيب الدروس
عادي يعني ليس عنده ادنى معنى من الصبر. فكيف يمكن ان يعينك الله؟ كيف يعني انا اريد منك ان ان تجلس مع نفسك كده تقول ما
هو الذي - 01:26:17

في عندك تستجلب به رحمة الله يعني اذا لم تسع وتجتهد وتصبر وتحظى خطوات فيما ترجو؟ على ماذا تعول الله سبحانه وتعالى
دائماً يذكر البدارة من العبد وان كان الكل من فضل الله مثلاً انهم فتية امنوا بربيهم وزدناهم هدى - 01:26:37

خلاص؟ آآ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسير. اوفوا بعهدي او في بعهدكم. لازم
 تكون في بداية في بادرة بشوف ابو هريرة رضي الله عنه جمع قلبه على هذه الثالثية. جميل. ده اول خلق نتعلم منه - 01:26:56

ثانياً طبعاً في هذا الحديث فيه خلق اول ولكن هذا هذا ساًخره. مع انه جاء في اول الحديث ولكن ساًخره الخلق الثاني انه كان
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام - 01:27:14

لانه عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هديه خير الهدي والعلم عنه هو اشرف العلم. اذا ابو هريرة يعلمنا ان نبحث عن مصادر العلم والا نشغل بغيرها. كان دلوقتي فتاة ممكنت تكون لم تقرأ كتابا واحدا في احكام الطهارة التي تلزمها. وهي بتقرأ كتاب في فلسفة ارسطو - [01:27:29](#)

كم من طالب علمي الان بقى له عشرين سنة عايش على المختصرات ورسائل الدكتوراه والمتون ولم يقرأ مختصر البخاري يبقى نتعلم من ابي هريرة انه كان يعرف منبع العلم واصل العلم. جميل. ايضا - [01:27:53](#)

نتعلم من ابي هريرة التخفف من الدنيا كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا معنى انه يلزم في كل مشاهده انه سيتقلل من الدنيا. قال كان يلزم وابا هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه - [01:28:09](#) يعني لازم تفهموا ان من اعظم الفروق بين الناجح والفاشل او المخافق ان الانسان الناجح يقلل من المباحثات. يقصد في المباحثات في واحد بيقول لي انا بحب العب على النت - [01:28:25](#)

طب يا حبيبي بتلعب قد ايه يعني؟ انا والله عمري ما لعبت الالعاب دي في حياتي واستغرب انا لا استنكر ان واحد يكون بيلعب في مسلا خمس دقائق عشر دقايق. لا يعني انا انا بس بستغرب يعني - [01:28:43](#)

في الواقع بجد والله بدون مبالغة استغرب ان واحد يمضي جزءا من وقته في هذه الامور بغض النظر حلال او حرام. انا عايز اتكلم عن الفكرة نفسها انك تلعب لعبة ليس فيها اي فایدة الا مجرد اضاعة الوقت او التسلية - [01:28:55](#)

المهم ان انا احنا نتعلم من ابي هريرة الاقتصاد في المباحثات وان تخفف من الدنيا واحد يكون عايز يعيش يعني انا كان لي بعض الشباب. انا بفضض معكم يعني ودايما بحب ان ان - [01:29:10](#)

المحاضرة تكون عملية تطبيقية وفيها تجارب لاني يعني انا نفسي كنت بنتفع من تجارب غيري وان لم يكن غيري ينقلها لي لكن كنت اراه تعرفوا ان كان عدد من اصحابنا لما يكون الجو حر يعني فيه حر في الغرفة والله ما كان بيذاكر - [01:29:25](#)

بيقول انا ايه اللي يخليني او اتعب واقعد اعرق كده واتعب مش ناقصة وفع قلب تعرفوا ان فيه طالب لو كانت آآ المحاضرة مثلا للشيخ آآ على بعد ساعة منه. لو هيركب مثلا آآ قطار او سيارة ما يجيش المحاضرة - [01:29:41](#)

وتعرفوا ان فيه طالب ممكنا يروح يشتري حذاء بتلات تلاف جنيه. وهو مش راضي يشتري الكتاب بخمسين جنيه اللي احنا هناخد فيه الدورة كيف يتصور هؤلاء ان يعينهم الله - [01:29:58](#)

كيف يتصور هؤلاء ان هؤلاء طلبة علم يعني شف ابو هريرة رضي الله عنه يقول كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه كم من انسان اليوم آآ يريد ان ينام آآ مله عينيه - [01:30:10](#)

ويأكل مله بطنه ويلبس اغلى اللبس. ويشتغل تلات اربع شهورات وفي نفس الوقت متصور انه ممكنا يكون عالم. انت بتحلم بتحلم يعني انت لازم تفهم ان انا في حاجة اسمها انك تعطي العلم وقتك - [01:30:25](#)

وحياتك وتفكيرك فانا لا احب ان تخدع نفسك طيب مما نتعلم ايضا من ابي هريرة؟ ركز بقى يحضر ما لا يحضرون الحضور كثير من الشباب بيعمل ايه؟ بيقول والله عادي ما انا ممكنا ابقى استمع الى الدرس - [01:30:41](#)

فيستهين بمسألة انك تحضر الدرس حضور الدرس ده لقاء اهل العلم والخير ده امر لا يقدر يا شباب لان الحياة العلمية ما هياش مجموعة معلومات. بعض الناس يقول ايه طب ما انا والله انا ايه اللي يخليني اروح تلات ساعات علشان اسمع درس - [01:30:57](#) خمسة واربعين دقيقة. طب ما انا هاخد التسجيل من الشباب كنت اقول له لا والله يا حبيبي. انا اخر حاجة بتعلمنها من الشيخ المعلومات. انا انا اريد ان اتعلم منه - [01:31:16](#)

انظر كيف يذاكر كيف يوازن على العبادات؟ يعني انا انتفع من هديه. اكثر بكثير من المعلومات هي دي المشكلة عشان كده يا شباب من الامور التي الحمد لله. اللهم لك الحمد هداني الله سبحانه وتعالى اليها بفضله وكرمه. وليس مني والله - [01:31:28](#) ان هداني الله للعافية بسيرة الانبياء والمرسلين والصحابة واهل العلم. والله هذا يعني لو واحد سألي ما هو اعظم ما هداك الله فيه بعد القرآن بعد حب القرآن اقول لك سير العلماء. ليه - [01:31:44](#)

فان هذا هو العلم المعاش العلم الحي علم متحرك انت لما تقرأ مثلاً فيك والله احنا لو عملنا سهرة عن البخاري نعمل ان شاء الله سهرة
كده عن البخاري. نiquid من العشاء لحد الفجر - 01:32:01

وانا اكلمكم عن مفاتيح في ترجمة البخاري والله يمكن ان تغير بها حياتك باذن الله انا لما اقرأ مثلاً في ترجمة البخاري ان البخاري
كان بقي اياماً في البصرة يصنف بعض الكتب. كتب الابواب - 01:32:15

قال اقمت بالبصرة. شوفوا العلم حينما يكون دينا وعبادة. يقول اقمت بالبصرة. اصنف الكتب واذهب الى الحج
والعمرة ارجو ان يبارك الله تبارك وتعالى للمسلمين في هذه المصنفات. شف شف هذا هذا المعنى هذا الرجل يكتب
العلم ويصنف ويعلم ان هذا العلم - 01:32:33

مدین فيطلب ان يبارك الله فيه. مع انه جمعه وتعب فيه وذهب الى اكبر العلماء. وعنه اعلى الاسانيد واضح الروايات لكنه يعلم ان
هذا هذا ان لم يكن يبارك الله تبارك وتعالى فيه فسيطير وسيكون هباء منثورا - 01:32:58

يرجو بركة ذلك ارجو ان يبارك الله في فتح حينما تقرأ مثل هذا تغير نظرتك عن العلم. لذلك آآآ مجاهد بن جبر له كلمة جميلة. قال
طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبيرونية. والله كنا بنزوح نحضر الدروس - 01:33:17

يعني عادي اه بنتعلم ثم رزق الله فيه بعد النية يقول انا لم اكن اتصور كل هذه النيات والمقاصد لكن لما صبرت وتعبت هداني الله
تبارك وتعالى نتعلم من ابي هريرة الحرص على حضور مجالس العلم وتتعجب فيها وتنفق - 01:33:38

ما تنفق يا اخي يعني الكافر بينفق ماله ليصد عن سبيل الله. انت كيف انا والله استغرب ان واحد يكون معه حق الكتاب ويروح
يقرأه بي دي اف استغرب - 01:34:01

انت معك حق الكتاب مستخسر في مستخسر تشتري صحيح البخاري وتروح تقرأه بي دي يعني انت معك ثمنه وتروح تشتري
انت مثلاً حذاء بالفين او تلات الاف وجاكيت وتيجي على الكتاب اللي فيه العلم وتستخسر انك تشتريه والله استغرب وبعدين انت
متخيل - 01:34:12

ممکن تعان على طلب العلم قال ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. ودي بقى نقف معها وقفه العلم انت عندك فيه عندك
تلات مراحل قبل الدرس واثناء الدرس وبعد الدرس. قبل الدرس لازم تحضر الدرس. يعني اذا كنت في كتاب واثناء الدرس الانتباه
واليقظة وتقييد الفوائد - 01:34:30

او لو كان الدرس مسجل ممکن تسمعه مرة اخرى وتقييد الفوائد. طب وبعد الدرس انتهى؟ لا. افهم كده واكتب دي حضورك حضورك
دورة في الكتاب. او دراستك هذا الكتاب مع شيخ هذه اول مراحل دراسة - 01:34:54

كتاب كده انت ابتدأت في الكتاب مش انهيت الكتاب كنت مثلاً بدرس انا وصديقي كتاب لمعة الاعتقاد مع شيخي الكريم. اسأل الله
ان يبارك فيه وان يكتب اجره وبعد ما خلصنا الكتاب قلت له بقى تعال عشان ايه نراجع بقى ونضبط ونربط الكتاب - 01:35:12
قال لك خلاص احنا درسناه. قلت له لا ده احنا بدأنا كده. الشيخ فتح لنا الكتاب احنا محتاجين ثبت الكتاب ونضبط ونجد المعلومات
ونحفظ الادلة. ونعمل خارطة للكتاب وهكذا تمام - 01:35:32

طبعاً يعني بحاول اختصر معكم وامسك نفسك عن الاستطراد الخاص بالحديث. من اعظم ما نستفيد ايضاً من ابي هريرة الحرص
سبق معنا في الحديث اللي فوقه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لابو هريرة كلمة صريحة جداً. لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني
عن هذا الحديث احد اولى منك. ليه - 01:35:46

لماذا؟ لماذا ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الظن من ابي هريرة؟ اكيد فيه سبب قال لما رأيت من حرصك على الحديث.
الحرص يعني الا تبقي ولا تذر من الشيء الذي تحرص عليه - 01:36:09

هو ده معنى الحرص. انك انت لا تريد ان تفوت منه شيئاً يمكنك الحصول عليه. هو ده معنى الحرص باختصار طيب ما معنى ذلك؟ ده
معناه اني انا كمدرس مثلاً - 01:36:24

لما قرأ الطالب كل ما اقول اي معلومة يبادر بكتابتها ويسألني ويراجع اذا كلفته بتکلیف یضبطه ویقدمه في وقته یعترض بکلامه

بدرس كيف يمكن ان ابخل بعلمي عليه؟ ده بالعكس ده انا ساخصه بالعلم. و ساعطيه من وقتى وجهدي بل لو املك ان اعطيه الكتب وكل شيء - 01:36:38

هذا العالم الذي فعلاً يعرف قيمة العلم. وهذا ما كان يفعله عبدالله بن المبارك. كان ينفق على مشايخه وعلى طلابه كل من عنده كل من يعلمه عبدالله بن المبارك من أهل العلم كان ينفق عليه اذا رأه محتاجاً. لانه يعرف قيمة انك تبني عالم او طالب علم - 01:37:01

فده ايضا نتعلم الحرث. لابد ان يرى منك معلمك. لا اقصد من ذلك انك انت ترائي بعملك. لا. ابدا. ولكن لابد ان تشعره بما سيقدمه لك مش معناها انك تثنى عليه لا. ان يرى اثر العلم عليك. معلش ما هو تعب في العلم - 01:37:22
هو انا لما اكون باقول لك معلومة نفيسة تصورووا كده يا جماعة ان واحد اداك ساعة غالبة. جميلة. شيك هدية كده. فقمت انت جاي واحد الساعة دي وراميها في البحر - 01:37:39

هل ممكن ان هو يديك ساعة تانية يبقى مغفل؟ صراحة لكن لما اداك الساعة انت شكرته عليها وجدك بتلبسها. وبعددين تعينها في مكان وتنضفها. ده بيستدعيه انك انت شكرت النعمة. هو ده بالضبط - 01:37:52

يبقى الحرص لابد ان يكون فيك هذه الصفة. احرص على ما ينفعك، ايضاً نتعلم من ابي هريرة عدم كتم العلم ببيان العلم وبث العلم. ابو هريرة رضي الله عنه ذكر البخاري انه كان يحضر مجلسه ثمانيه - 01:38:05

وقته وعصره تمنمية هي يعني تمنمية ده في عهد الصحابة والتابعين ايه ده ده رقم كبير جدا - 01:38:22

عائشة رضي الله عنها عندها مثلاً آماً من الرواة الذين كانوا يرون عنها. عدد مثلاً الأسود ومسروق وابو سلمة بن عبد الرحمن وهؤلاء تمام؟ وانس ابن مالك مثلاً اي عبدالعزيز بن صحيب والزهري وغيره وعبدالله بن عمر سالم ونافع لكن لما تعرف ان ابو هريرة روى عنه

وثمانمائة مثلاً تابعي رقم كبير جداً. ده معناه ايه؟ هل معناه فقط؟ ركزوا بقى يا شباب في الحلة دي معلش. عشان احنا بنتكلم هنا عن الاخذ والعطاء. اللي هو التدريس - 01:38:59

التعليم والدعوة وهذه من اعظم النعم التي ينبغي ان تدرس لاجلها ان تirth العلم في امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان تسعى فيهم بسنة المرسلين ان يقوم الناس بالقسط. ومن احسن قول ما - 01:39:09

من دعا الى الله هل هنا يا شباب هل تتصور ان ابا هريرة رضي الله عنه اجتمع عليهم الناس فقط لاجل انه صاحب وحافظ للحاديـث ؟ لـأ هناك صـفة اخـرى انه كان يـذل نـفـسـه لـلنـاس - 01:39:24

في دلوقتي طالب آآ طالب علم على قد حاله ممكن يطلبوه في خطبة جمعة او درس او دورة يشترط عليهم آآ يعني شروط آآ يعني تعجيزية آآ انا استغرب بصراحة من هؤلاء - 01:39:44

طالب علم. عادي جدا على قد حاله يعني - 01:39:57

الو ممكن تعمل لنا اعلان عن **الى** معهد معين وهو عارف ان المعهد ده نافع تصور قال لهم ايه اشترط عليهم مبلغ كبير جدا عشان اعلان دقيقتين تصور يعني هي عمل اعلان لمعهد نافع ومعهد مجاني. ما حدش بيكسب منه - 01:40:19

الاسلام بتاعك - 01:40:42

قضيتك انت. هل انت محتاج ان يتآلف قلبك محتاج تقول لا والله اصل انا عاوز آآآ مكان مكيف وعاوز كذا يا اخي انت اللي تبدل

نفسك وتذهب الى الناس ده ده قربتك الى الله - 01:41:02

انت بتنفع نفسك قبل كل شيء. ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اعانكم. انت اول من ينتفع من هذا. يثبتك الله سبحانه وتعالى به. وينفعك بهذا العلم على قلبك رضا وسعادة وهناء. اقسم بالله لا لا تشتريها كنوز الدنيا - 01:41:17

هل تتصور ان الله يضيع من سعى في سبيله؟ والله قد اسأط الظن ابذل نفسك لهذا الدين واتعب. انت ما عملتش حاجة. احنا ما بنعملش اي شيء ربنا سبحانه وتعالى لما النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:33

آآ جاءه الصحابي الكريم وقال له يعني الا تستنصر لنا ماذا قال؟ هل قال يا رب انصرهم؟ لا ذكره عشان يصبر كان من قبلكم يؤتى فيوضع المشارف في مفرق رأسه في شق بنصفين لا يرد ذلك عن دينه. دلوقتي واحد اول ما يكون الجو حر يقول لك مش هزاكر -

01:41:46

لو فيه دورة مثلا هيركب لها قطار لك لأ لازم طيارة. طب افرض الناس يا اخي مش معهم يحجزوا لك طيارة. ما تروح ما دام ربنا فاتح عليك ربنا سبحانه وتعالى اعطاك المال عشان تتفقه في ايه؟ ما تتفق وتتعجب - 01:42:05

انت المتنفع قبل كل شيء يبقى لازم الشباب يكون عندك هذا هذه الروح. مش تبقى انسان مستني واحد يتآلف قلبك. واحد يشجعك. واحد يقول لي يا شيخ ممكنا تقول لي كلمتين ترفع - 01:42:20

همتي بهم آآ ممكنا تشجعني ماشي انا والله بشجع على طول. لكن انت لا تنتظر احد يرفع همتك. بالعكس انت اللي تبى في الناس هذه الروح اذا كان الرجل الكافر الملحد الفاجر على قناة يوتوب وغيرها ينشر الفسق والفجور والالحاد بكل جراءة - 01:42:33

وانت وانت ماشي في في هذا الطريق بتتحبوا استعن بالله وابذل نفسك لدين الله. واعلم ان الله سبحانه وتعالى معك ويبارك في علمك انما انت بتتعلم عشان ايه؟ عشان آآ انا استغرب وفي الآخر تلبس الثوب المحتب - 01:42:50

وتتكلم عن العلم والبذل بذل ايه الله سبحانه وتعالى قال فما وهنوا لما اصابهم وكأن من النبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعوا وما استكانوا - 01:43:07

ايه يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله في البذل العطاء فين الصبر؟ فين الجلد فين الروح اللي انت بتتحرك بها هل انت في مقابل كل ما تراه من من مظاهر الفسق والفجور والعصيان والفواحش وهذه الميليشيا الرهيبة من هؤلاء - 01:43:20

انكون نحن نائمون وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانكم انا عاملون لازم يكون عندك عمل وصبر وجلد واحتساب لله لذلك هذا العلم اذا لم تدخل فيه في هذه الطريقة انا انصحك الا تدخل فيه اصلا. بكل صراحة يعني اذا كنت انت داخل هذا الدين كده مجرد

انك انت بتستمتع بتقرأ لك كده حاجة كده معلومة طيبة - 01:43:43

يبقى ما توهنن نفسك انك انت فعلا ت يريد ان يكون هذا العلم قربتك الى الله هذا العلم دين يحتاج الى اخلاص يحتاج الى بصيرة يحتاج الى حسن تدبير الى جلد الى صبر الى تقوى الى احتساب - 01:44:03

لازم يكون يعني لازم يكون عندك جلد في هذا الباب. مش اول ما تقابلك محنـة مـادة صـعبـة سـبـبـ المعـهـدـ. واحد يقول لي والله انا كنت مشترك في في معهد افاق. بس يا اخي جـتـ كـدـهـ - 01:44:19

حاجات صعبة كده فقمت جـايـ سـاـيـهـ اـولـ ماـ جـهـ يـعـنيـ عـقـبةـ بـسـيـطـةـ تـسـيـبـ المعـهـدـ علىـ طـولـ كـدـهـ ياـ اـخـيـ اـصـبـرـ فـلـاـ اـقـتـحـمـ العـقـبةـ اـصـبـرـ لـذـكـ منـ اـعـظـمـ وـالـهـ هـذـاـ اـجـدـ منـ اـعـظـمـ حـكـمـةـ اللهـ - 01:44:29

ان يوجد في هذا الطريق ابتلاءات ليعلمنـ اللهـ الذينـ صـدـقـواـ وـلـيـعـلـمـ الكـاذـبـينـ حتـىـ يـخـرـجـ الدـخـلـاءـ اـيـوـةـ،ـ ماـ كانـ اللهـ ليـذـرـ المؤـمـنـينـ علىـ ماـ اـنـتـ عـلـيـهـ حتـىـ يـمـيـزـ الـخـبـيـثـ منـ الطـيـبـ القـلـلـ الـبـاقـيـةـ وـانـ كـانـتـ قـلـلـةـ لـكـنـهاـ كـبـيرـةـ - 01:44:42

كـبـيرـةـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ الصـفـوةـ وـلـيـمـحـصـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـلـيـمـحـقـ الـكـذـبـ.ـ التـمـحـيـصـ بـيـزـيـدـكـ قـوـةـ اـنـتـ لـمـاـ بـتـحـصـلـ لـكـ ضـائـقـةـ مـثـلاـ اـولـ شـيـءـ تـفـكـرـ فيهـ انـكـ تـسـيـبـ طـلـبـ الـعـلـمـ تـسـيـبـ الـمـعـهـدـ وـاحـدـةـ بـتـقـولـ ليـ اـنـاـ كـانـتـ قـائـمـةـ عـلـىـ مـشـروعـ كـبـيرـ.ـ بـسـ آـآـ صـاحـبـتـيـ مـعـيـ فيـ الـمـعـهـدـ آـآـ يـعـنيـ كـلـمـتـيـ مـشـ كـوـيـسـةـ فـانـاـ سـبـتـ الـمـعـهـدـ.ـ يـاـ سـلـامـ - 01:44:59

بسـهـوـلـةـ كـدـهـ يـعـنيـ اـيـهـ دـهـ ماـ ماـ هـذـهـ الـهـشـاشـةـ رـبـنـاـ بـيـنـ اـنـ الـمـؤـمـنـ الـمـنـافـقـ فـيـ رـبـيـهـ يـتـرـدـدـ.ـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـ ثـابـتـ لـاـ يـسـتـأـذـنـ فـيـ عـمـلـ

الطاعة. صابر احتسب ما وهنا لما اصحابهم في سبيل؟ لا العجيب في هذه الاية - [01:45:21](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر هنا انهم فقط بقوا في سبيل الله لا زينا انهم لم يزدتهم هذا الابتلاء الا صمودا وثباتا وقوه يعني كانك انت مستغرب تقول والله يعني اكثر ما نطلب من هؤلاء انهم يبقوا مستمرین. لا لا لا - [01:45:43](#)

البلاء زادهم قوة وبهاء. فما وهنا لما اصحابهم وحط الف خط تحت الكلمة في سبيل الله وذلك في ذات الله ينبغي ان يهون عنك كل شيء في سبيل الله ينبغي ذلك - [01:46:04](#)

يعني اغلى ما تملك ابذله لله. ما هو من الله اصحاب الصحابي الكريم بيقول ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصريعي ليه يعني كل ده؟ وذلك في ذات الله - [01:46:21](#)

وان يشأ يبارك على اوصال شلو الممزع قل ما دام لله سهل قوي ما عنديش اي مشكلة يهود كل شيء يهون في سبيل الله يعني لازم تتعلم الاحتساب انت اذا اردت ان تنجح في اي باب دون الاحتساب اعرف ان نجاحك فيه يقدر احتساب. احتساب الاحتساب لله - [01:46:39](#)

يهون جبال المصائب ويسهل صعب الاعمال والله اصعب الاعمال تهون بالاحتساب. وانا يعني اول ما اذكر الاحتساب اذكر قول المتنبي. وان كان المتنبي لا يقصد به هذا اصلا. لكن انا استحضر هذا المعنى واجره على منع - [01:47:01](#)

معنى الاحتساب رغم المتنبي نفسه يقول ايه واني اذا باشرت امرا اريده تدانت اقاصيه وهان اشده. يا سلام! بيقول انا اول ما بحط في دماغي حاجة لو هي بعيدة بتقرب. ولو هي صعبة بتهون - [01:47:21](#)

كما قال اللي هو آآآ اسعد بن ناشر او سعد بن ناشر لما قال اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبه. خلاص؟ اذا عزمت فتوكل على الله - [01:47:41](#)

اول ما يحصل لك مشكلة او او محنـة واحد يقول لي اصل انا كنت آآ باحب واحدة معي في الجامعة وآآ مم وهي اتخطبت لواحد غيري. يعني انا بقول له انت ما بتحضرش ليه والدروس وكذا. اصل انا كنت خاطب واحدة فانا خلاص مش عايز اشوف حاجة في الدنيا. انا خلاص زهقان من الدنيا وزهقان من يا سلام - [01:48:01](#)

ايـه ده مجرد انك انت امتحنت بهذا الامتحان خلاص. لذلك ربنا كان يقص علينا قصص الانبياء والمرسلين ويقص عن الابتلاءات لماذا؟ عشان تعرف ان هو هذا الطريق تعرف ان هو هذا الطريق - [01:48:18](#)

انت اذا اردت ان تدخل هذا الطريق دون ان تغـرم فيه شيء حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنـا. وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا - [01:48:32](#)

وليعلمون الكاذبين انا يا شباب في هذه المحاضرة اريد اكثر من من من هدـف اريد ان ابـث فيك الروح. اريد ان ادعوك للعناية بالاهتداء بالعلم من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:42](#)

اريد ان ادـلـك على العلم الذي تهـتـدي به انت في نفسك قبل ان تـفـكـرـ فيـ غيرـكـ العلمـ الذيـ تـتـحـرـكـ بهـ وـتـمـشـيـ فيـ النـاسـ. العلمـ الذيـ تـبـذـلـهـ لـاصـلاحـ المـسـلـمـينـ لـتـقـلـيلـ شـرـهـمـ وـلـتـكـثـيرـ خـيـرـهـمـ - [01:49:00](#)

العلمـ الذيـ تـلـقـىـ بهـ رـبـكـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـيـكـونـ قـرـبـتـكـ إـلـىـ اللهـ. انـكـ كـادـحـ إـلـىـ رـبـكـ كـدـحـ فـمـلـاقـيـهـ وـاـذـكـرـكـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ ابوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ حـدـيـثـ عـظـيمـ. اـولـ ثـلـاثـةـ مـنـ النـاسـ يـقـضـيـ عـلـيـهـمـ - [01:49:17](#)

مـينـ هـمـ اـوـلـهـمـ رـجـلـ عـالـمـ؟ قـالـ تـعـلـمـتـ فـيـكـ الـعـلـمـ وـعـلـمـتـ الـقـرـآنـ وـهـكـذـاـ إـلـىـ اـخـرـهـ وـالـحـدـيـثـ مـنـ مـعـرـوفـ. قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـذـبـتـ بـسـ فـيـ اـولـ الـحـدـيـثـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـرـفـهـ بـنـعـمـهـ - [01:49:34](#)

ربـناـ يـقـولـ لـهـ اـنـاـ عـلـمـتـكـ وـكـانـتـ الدـرـوـسـ مـوـجـودـةـ وـهـذـاـ مـاـ فـعـلـتـ؟ مـاـذاـ عـمـلـتـ؟ دـهـ يـؤـكـدـ انـ الـعـلـمـ اـيـهـ؟ كـمـ قـلـتـ لـكـمـ اـبـتـلاءـ وـاـمـتـحانـ وـاـنـتـ مـفـتـنـ بـهـ يـعـنـيـ مـخـتـبـرـ قـالـ تـعـلـمـتـ فـيـكـ الـعـلـمـ وـقـرـأـتـ فـيـكـ الـقـرـآنـ فـرـبـنـاـ قـالـ كـذـبـتـ - [01:49:45](#)

بلـ تـعـلـمـتـ لـيـقـالـ هـوـ عـالـمـ وـقـدـ قـيـلـ. يـعـنـيـ خـلاـصـ الـلـيـ اـنـتـ كـنـتـ عـاـيـزـهـ اـخـدـتـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـاـ فـيـ الـيـهـمـ اـعـمـالـهـمـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ. وـهـمـ فـيـهـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـاـ يـبـخـسـونـ - [01:50:04](#)

خلاص مش انت كنت بتعلم ليقال عالم تتعلم لتفخر على الناس تتعلم لتناش شهادات تتعلم لتناش وظيفة اخذتها. يبقى ما تجيشه بقى
تقول ان انا كنت بتعلم لله لذلک الشباب هذا مختصر المحاضرة في كلمة ان هذا العلم دین - 01:50:21
اذا كان العلم دین فانت تحتاج انت تعلم كيف تحسن في العلم. اخلصه واصوبه. ان تخلصه من حظوظ نفسك. وان يكون على هدى
من الله الى نور من الله على بصيرة من الله على بینة من الله. ان تعرف ما الذي تتعلم؟ وكيف تتعلم؟ كيف تضبط؟ كيف تذاكر؟
مهارات طالب العلم - 01:50:38

ان تقلل من المباحثات. كيف تسرف في المباحثات وتظن ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يبارك في علمك. وانت بتتلام براحتك
وتصحي براحتك وتلعب براحتك وتخرج براحتك وتتفسح براحتك. ماذا يبقى لك من العلم؟ واحد في الشتاء يقول الجو برد وفي
الصيف الجو حر. وفي وقت الربيع انا بخرج بقى مع اصحابي بقى عشان - 01:50:57
ارفه عن نفسي ما انا كنت في الصيف والشتا نايم فبقى عايز اخرج. طب وانت هتتعلم امتي ؟ انا لا استبشر بهؤلاء ابدا. ولا اتعب
نفسى معهم. يعني كل شخص - 01:51:17

احاول ان اعلمه واجتهد معه. وبعدين يقول له لأ انت بتتشق علينا وبلاش. والعلم خفيف. وايه ده! احنا مش زيك. اصل اه لا لا دى
 حاجات دي قدرات خاصة. احنا ما عندناش انا لا استبشر بهؤلاء. ابدا - 01:51:28
ما فيش حاجة اسمها قدرات خاصة ولا في حاجة اسمها استثنائية؟ في حاجة اسمها استعانا بالله وعزم وارادة وجلد وصبر. والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ليتمكن تجاهد في شيء مخلصا لله الا ويفتح الله تبارك وتعالى عليك. فاستعن بالله
انت في بداية هذا البرنامج - 01:51:43

استعن بالله وكن على قدر المسؤولية بصور البرنامج اللي انت بتقرأه عادي ده كم من الجهد بذلت في هذا البرنامج كم من الجهد
مختلفة ممكن انت تكون ما تعرفش مسلا غير الشيخ احمد السيد وكم واحد من اللي بيحضرها لأ ده فيه فريق عمل كامل -
01:52:03

واحد بيكتب لك البرنامج وواحد بيتابع وواحد بيعلم باور بوينت وواحد بيعلم الاسئلة وواحد بيعلم اختبارات وواحد بيراجع
واحد بيسمع الشيخ احمد كان كان عندي قبل مدة وفوجئت انه عنده تقريبا ثمانمائة شخص بيسمعه طلاب البناء المنهجي. قلت
والله هذا - 01:52:20

هذا شيء عظيم. يعني فيه تمنيت شخص جالسين كده شغلتهم انك لما تحفظ يسمع لك كيف يكون كل هؤلاء يتبعون لاجلك انت ثم
فانت يا يكون عندك كسل ويكون عندك يعني ضعف في في هذا الامر - 01:52:39
خذ هذا الامر بقوة واستعن بالله تبارك وتعالى. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. لا تكثر من التفاصيل والاسئلة
واحد بيعد لي يقول لي آآ انا آآ ادينني برنامج اديته برنامج واتيني وتلاتة وكيف تذاكر تماما. بعد كده بيعد لي رسالة انا عندي تلات
ساعات ممكن تنظمهم لي عندي تلات ساعات - 01:52:58

انظمهم لك؟ انظمهم لك ازايا يا ابني اجي اسرح لك شعرك اجي البسك الجاكيت اجي اهوي لك وانت بتذاكر ايه الدلع ده! واحد تاني
والله لو ذكرت لكم الرسائل اقسم بالله مئات الرسائل يوميا غريبة جدا - 01:53:16

واحد آآشيخ بين يوم والثاني كده بعث لي رسالة يقول لي ان انا كوييس كده يعني عشان يا عم انت كوييس وزي الفل بس اشتغل.
ابدا استعن بالله ان شاء الله غدا ارجو من المحاضرات ستكون مهمة. آآ اتكلم فيها عن البرنامج اليومي لطالب العلم - 01:53:32
انا ما عرفش الوقت اخذ قد ايه يعني بصرامة يعني العدد صراحة الحاضرين اظن اكثر من خمسمائة وخمسمائة طالب تقريبا مش
عارف الاسئلة هنعمل فيها ايه بصرامة لو معنا محمد البخاري اللي هو الاخ محمد اللي هو مشرف مع الشيخ احمد في - 01:53:50
هو يختار الطلاب لان بصرامة المفروض الاسئلة الاولى انها تكون لطلاب البناء المنهجي. ان المحاضرة خاصة كانت لهم آآكيف ننظم
هذه الاسئلة لأ عارف بصرامة طيب خليني ابعث رسالة - 01:54:10

استاذ محمد نشوف نعمل ايه في الموضوع يعني في ناس بعثت رسائل على الخاص يعني كم كم مائة رسالة قدامي على الخاص؟

لان احنا اتفقنا ان الاسئلة تكون على على العام - 01:54:34

كل دي اسئلة بصراحة لازم نشوف محمد هي عمل ايه في الاسئلة دي انا مش عارف اوصل له. يعني انا كل ده عمال اسحب الرسائل
اللي تحت مش عارف اوصل له - 01:54:56

ماشي كده تمام احنا بدأنا اهو خلينا نعمل ايه يا اسامه انت تعرف اه تعرف الطلاب اللي في البناء المنهجي واللي ما تعرفش
اعرف الطلاب لكن ممكن يرتفعون ايديهم ونفتح الطلبات. لأ ما هو يعني انا يعني احب من الشباب الحضور - 01:55:09
بعد اذنكم يعني هذا البرنامج خاص بالشباب اللي هم في البناء المنهجي فيعني احب منكم تكرما وتفضلا بعد اذنكم. اللي يرفع ايديه
للسؤال يكون من طلاب البناء المنهجي بعد اذنكم - 01:55:47

يعني اه يعني هذا يعني تفضل منكم وان شاء الله احنا دايما بنعمل محاضرات هنا لباقي الشباب طيب خلينا نبدأ واحد اسمه ابو بكر.
طيب نبدأ بابي بكر ابو بكر انا فتحت عليك السماحة - 01:56:02

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سيدى معك ابو بكر محروس افضل ما اعرفش انا اول مرة ادخل ودي اول محاضرة
اسمعها لحضرتك يعني فشرف لي. ده حضرتك هتسأل ولا ايه - 01:56:31

ولنا لأ ده انا هادي لأن هي المحاضرة هذه لطلاب البناء المنهجي انت مش تبعهم ده اول محاضرة لي في البناء المنهجي. اول
محاضرة. اه يعني انت تبع اه اشتراك في البناء المنهجي. نعم نعم يا سيدى - 01:56:47

طيب طيب انت في في سؤال عنك خاص بالمحاضرة انت كنت فاكر ان انا اللي هسأل صحيحة خفت. بارك الله فيك. تمام. سلمي لي
على اللي جنبك الولد اللي جنبك اللي بيعطي او البنت اللي والله احمد ابني عنده سنة والله سمعت - 01:57:04

في الناحية الثانية في وداته فسمع معى والله. الله بيارك فيك الله يرضى عنك وربنا يقر عينك به. طيب خلينا ناخذ آحد تانى من من
الشباب؟ ما ماشي يا سيدى عشان وقت الناس. بارك الله فيك. الله يرضى عنك. الله يفتح عليك. طيب معنا عمرو - 01:57:21

اتفضل يا عمرو عمرو معنا. انا فتحت على عمرو اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عمرو افضل هنالك الدكتور عبد الرحمن ذاكر
الهاشمى دائمًا ما كان يردد في محاضراتك آآ ان هنالك يعني تسلیم للمخلوقية - 01:57:38

اي انا يجب ان نعترف بضعفنا ان نعترف بحاجتنا اه للنوم ان نعترف به يعني وجود البرد كطبع فينا او الكسل كطبع فينا. اه كيف
يمكن ان نوفق بين هذا الامر - 01:57:58

اه وبين ان اه لا نسرف في المباحثات. يعني كيف يمكن ان لا لو المعلومة كما ذكرتها انت بهذه الطريقة ليست معلومة منضبطة في فرق
بين ان ان يعرف الانسان فرق بين ان يعرف الانسان شرور نفسه وبين ان يطبع مع هذه الشرور - 01:58:10

الله سبحانه وتعالى لما قال مثلا آآ كان الانسان اكثـر شيء جدـلا وان الانسان خلق هلوـعا انه كان ظـلـومـا جـهـوـلا آآ ونـحـوـ ذلك منـ اـنـسـانـ
لم يذكرها لنعترف بها ونطبع معها ونسوغ افعالها - 01:58:31

آآ ولا اظن ان من ذكرته يقصد هذا المعنى وانما آآ لعله يقصد مثلا انك انت آآ يعني انا مش فاهم بصراحة يعني ممكن تكون انت ما
نقلتش عنه صح لكن بالقدر اللي انت ذكرته ليس صحيحا - 01:58:48

ان انت بتقول مسلا واحد عنده كسل فيعترض بهذا كأنك كأنك مازا ت يريد ان تقول يعني ان هو يبقى كسلان ولا ايه مش فاهم هو لا
يقصد ذلك كما ذكرت يعني. يقصد ذكر في اه ثلاثة النفس اه ان الانسان عجول وان لا يجب ان يكل الانسان الى نفسه. ولكن -
01:59:04

ذكر ان هنالك نوع من المثاليات التي يطلبها بعض الناس مما يعني اه تعطي ردا عكسيـا عليهـ. يعني انهـ هوـ يوجـبـ بالـعـكـسـ اـنـسـانـ اـذـاـ
وـجـدـ فيـ نـفـسـهـ شـيـئـاـ يـخـالـفـ هـدـيـ اللـهـ ثـمـ طـلـبـ الـمـثـلـ هـذـاـ مـاـ اـعـظـمـ مـاـ يـثـابـ عـلـيـهـ اـذـاـ - 01:59:22

جاهـدـ نـفـسـهـ فـيـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ اـنـسـانـ مـثـلـاـ فـيـ طـبـعـهـ يـحـبـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ النـسـاءـ وـعـنـدـهـ شـهـوـةـ. تـمـ؟ـ فـهـوـ طـلـبـ طـلـبـ عـلـوـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ
وـهـوـ اـنـ يـغـضـ بـصـرـهـ. فـجـاهـدـ - 01:59:42

نفسـهـ هـذـاـ مـاـ اـعـظـمـ الـجـهـادـ اـذـاـ كـانـ مـثـلـاـ فـيـ طـبـعـهـ الـكـسـلـ فـطـلـبـ النـشـاطـ اـذـاـ كـانـ فـيـ طـبـعـهـ التـرـدـ فـطـلـبـ الـاـقـدـامـ. كـلـ هـذـهـ مـنـ الـاـمـورـ

التي آآ ينبغي ان ان يعتنى بها - 01:59:54

وبالعكس الله سبحانه وتعالى جعل ان هذا من اعلى المقامات. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فنهى النفس عن الهوى هو انك انت تحمل نفسك على ما تطلب من الخير وتنهى نفسك عما تريده النفس وتنتهي من الشر. تمام - 02:00:08

فانا مش فاهم بالضبط ما هي الفكرة التي تريد ان تذكرها. لكن باختصار اذا كان المراد ان الانسان آآ يعرف ضعفه آآ ويتردج في اصلاح نفسه يتدرج في اصلاح نفسه ولا يشق على نفسه في الاصلاح فهذا معنى حسن ان هو يتدرج - 02:00:26

لكن اذا كان المعنى ان الانسان آآ لا يطلب المثل الاعلى آآ في الامور التي هو ضعيف فيها فهذا غلط تماما وبشكل عام انا احب من كل انسان آآ يتكلم مثلا في اي باب من ابواب الدين ان هو يهتدي بهدى الولي - 02:00:46

اذا الانسان طلب اي باب من ابواب الدين سواء كان يتكلم في آآ تربية القدرات الموهاب النجاح يتكلم تربية الابناء احب ان يهتدي من نفس الكتاب والسنة لان هذا الاهتماء هو الذي يقلل فرصة الخطأ في الكلام - 02:01:04

وانا لا اعرف بالضبط ماذا تقصد لكن ارجو ان يكون يعني الفكرة اللي عندي وضحت. ان الانسان اذا كان عنده هو نفس هذا الهواء آآ لا يرضي الله وجاهد هو وطلب المثل الذي يرضي الله يعني طلب الصفة التي ترضي الله هذا من اعظم - 02:01:20

اعظم الجهاد ويثاب عليه ثوابا كبيرا. تمام؟ لكن مع ذلك ينبغي ان يكون حكيم. وينبغي ان يتدرج مع نفسه. ولا يصل بذلك الى الرهبانية هي المبتدعة ولا يغلو مع نفسه. تمام؟ وانما العلم بالتعلم ومن يتصرّب يصبره الله. فليتصور مثلا هذا الحديث من يتصرّب يصبره الله - 02:01:40

كلمة تصبر معناها ان الصبر كان شاقا عليه. فهل اذا طلب الصبر هل بذلك هو يطلب مثاليات لا يصح ان يطلبها؟ بالعكس هذا عين العقل عين العقل ومن ماذا يفعل يعني - 02:02:00

يعني انسان ليس عنده صبر فتصبر وتجلد وصار يأخذ بالأسباب التي تصدره هذا هو عين العقل من من يستغني يغنه الله من يستعفف يعفه الله لا افهم الفكرة بالضبط لكن ارجو ان تكون الخلاصة واضحة. طيب عندنا - 02:02:15

آآ ماشي انا فتحت خلينا نفتح لاكثر من واحد واللي يردوا بقى بالايه اللي يتفتح امامه يرد آآ لو في احد مفتوح امامه يتفضل السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 02:02:34

حضرتك آآ انا عندي سؤال آآ ان انا ما بعرفش التزم تاني حاجة يعني طول عمرى متعددة ان على طول باسرف في المباحثات كلها يعني اي حاجة مباحة بعملها وما بعملش غير الفروض - 02:02:58

فده مسبب لي مشكلة ان انا مش عارفة التزم باي حاجة حاسة ان انا بتوجه في اي حاجة المفروض الزم نفسي بها واقرب من ربنا. آآ لا بتوجه وبعمل لي يوم ويوم لا عشرة وعشرة لا كده. نعم - 02:03:16

طيب هو هو بدأية تغيير عادة النفس هذا ليس سهلا وان شاء الله غدا ساتكلم عن هذا المعنى. بتتوسع يعني المحاضرة غدا كلها عن هذه الفكرة كيف اطبع نفسي بما اطلب؟ يعني انا الان مسلا متعددة ان انا واحد بيقول لي انا متعددة انام بعد الفجر - 02:03:30

خلاص بقى نفسي احضر الدرس ولكن انا متعددة انام بعد الفجر. ففكرة متعددة بقى دي انا كيف اعود نفسي على ما اطلب كيف اغير طبيعي؟ اللي هي فكرة تغيير النفس. سنتكلم عنها ان شاء الله غدا بتتوسع. لان دي تعتبر اصل الازمات. انت اذا لم - 02:03:52

اذا لم يكن عندك القدرة والارادة والتصميم على احداث تغيير جديد في حياتك لا يمكن ان ان تحسني اي باب في الدنيا. لا في الدين ولا في الدنيا. يعني لا في العلم ولا في غيره - 02:04:08

فان شاء الله غدا سنتكلم ارجو ان هيكون يعني الجواب لك ان شاء الله يعني واسعا باذن الله. طيب مين معنا تاني من الطالب طيب خلينا نفتح لاكثر من في احد الان انا اظن فتحت لاكثر من واحد - 02:04:22

اتفضل اللي جاهز يتكلم اتفضل فتحت العدد كبير يا شباب السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازي حضرتك يا شيخ هو امبراح كانت في محاضرة الشيخ احمد كان بيقول ان هو تدرج في العلم ان احنا نبدأ بك بصغر الكتب وبعددين كبارها. حضرتك لما

رشحت لنا بعض الكتب من صحيح البخاري او مسلم - 02:04:53

انا عندي علم الكتب دي بتبقى مسلا كبيرة. فهل لو انا حبيت ان انا اهتدى بالكتب دي هتبقى علي او ان انا لا استنى الجدول او او
بيتدى باستقرار زى ما الشيخ قال ولا ان هي فعلا فائدتها ان نحاول نصطربر عليها وان هي مش آآ مش زى - 02:05:19
المسال اللي قاله الشيخ احمد نعم. نعم. في بعض العلوم يعني الشيخ الكتب اللي حضرتك ذكرتها في المحاضرة دي البخاري ده سؤال
ده سؤال مهم جدا وفي صلب المحاضرة لا في فرق بين ان انا - 02:05:35

آآ انصح الطلبة بالاهتمام بهذه الكتب وان يكون قصدي ان تبدأي بهذه الكتب. لا ليس المقصود ان تبدأي بهذه الكتب. لا بالعكس انت
تحتاجين الى التدرج آآ انك انت تدخللي يعني تأخذى مثلا العلوم تعرفي اهم الابواب في العلم والمصطلحات والتعريفات كمدخل. انت
تحتاجي مقدمات ومداخل عشان - 02:05:48

على هذه الكتب. الغرض من ذكر هذه الكتب ليس ان تبدأي بها. ولا ان تنتهي عندها. وانما الغرض ان يكون لك آآ فيها طالبة اهتمام
وعناية وورد. لكن كيف تدخلين اليها هذا امر اخر؟ انا ذكرت - 02:06:11

في محاضرات اخري فليس المراد ان تبدأي بها ولا المراد ان تقفي عندها. بل تتدرجى اليها وتجمعي معها كذلك آآ ما يتممها من شروح
العلماء وآآ مم الكتب الاخرى التي تتممها - 02:06:27

طيب بارك الله فيك. سؤال حد تاني معنا مين؟ انا فتحت الاكسر من واحد بس مش عارف اية عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا
مهبب اتكلم اه عندي سؤال اللي هو بتعلق في اه وجودي حاليا في البناء المنهجي - 02:06:42

انا موظف عندي الكثير من الاعمال بين هذه انت موظف بتشتغل يعني بتشتغل كم ساعة في اليوم يعني؟ اه ما يقارب اه ست ساعات
طيب عندي بعد العمل من اشغال كثيرة والتزامات كثيرة - 02:06:57

عندي خوف من اني لن اكتفي كما لن استطيع الاكمال في بيان المنهجي لكن احاول ضبط هذا الخوف كي لا يتتحول الى قلق او توتر اأ
هو هو شف ما هو انت لو انت تظن انك - 02:07:16

آآ سيكون حالك آآ بعد البناء المنهجي كما كان حالك قبله يبقى ده غلط. ده مش صح لان طبىعى انت دخلت على برنامج جديد فلا لا
لابد ان تفسح له وقتا من يومك. والا لا تدخل فيه - 02:07:30

امر بسيط. يعني انت اذا تعلم انك انت ليس عندك وقت نهائى خلاص لا تدخل فيه لكن انا متأكد ان كل واحد عنده وقت لكن طلب
العلم يحتاج منك انك انت تدخل كل فراغ. وانك انت تحاول قدر الامكان انك انت تحمل نفسك - 02:07:44

على آآ تحمل نفسك على هذا العمل وآآ تأخذ من مباحثتك ولا يعني آآ تترك فضول الاشياء مثل الانترنت والفيسبوك ويوتيوب
وال حاجات فانا اظن انك انت يعني لو حتى وفرت ساعة في اليوم للدراسة جيد. وما يدرك كله لا يترك جله. يعني اذا كنت تستطيع
معظم الشيء - 02:08:01

فلا تتركه لكونك يفوتك بعضه فاهم يعني انا رأىي الموضوع حاجتين انك تنظم الوقت ويكون عندك عزم في ترك الفضول. بس طيب
ناخد سؤال اخر اتفضل ماشي العزم لآ ازا كان العزم موجود يبقى كل حاجة موجودة بفضل الله - 02:08:23
لا يمكن يكون هناك عزم وما فيش امكانية لان هو العزم هو اللي بيخليلك كل ما يكون عندك وقت فاضي ممكن وانت مثلا ذاھب الى
العمل وانت جالس في فترة - 02:08:40

الراحة في العمل آآ تقلل نومك بدل ما بتنايم مثلا سبع ساعات تنايم ست ساعات. فإذا كان العزم موجود يبقى معناها ان العمل موجود
ان شاء الله طيب آآ افضلني آآ حد من الشباب احنا فتحنا على - 02:08:50

اتفضل السلام عليكم الشيخ كيف؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته افضل اكرمك الله انا شيخ انا عندي مشكلة في في السهر السهر
هذا لا اطيقه والله الموضوع كويس في النهار نكون مشغولون بالعمل وغير ذلك - 02:09:04

يعني ايه مكتوب بالاعمال لا انت كل ما يكون عندك وقت يعني انت مثلا انت بتنايم انت لو حتى لو لم تسهر تعتبر انك انت مثلا
بتنايم انا مثلا الساعة ثمانية ونصف مثلا - 02:09:37

نفترض هل معناها ان انا من تمانية ونصف لحد اذان الفجر الساعة سبعة هنام؟ لا طبعا انت بتنايم مثلا ست ساعات او خمس ساعات

وتقوم بالليل تذاكر. فانت عنده وقت - 02:09:49

يعني انا يعني اريد منكم يا شباب انكم انتم تسألوا اسئلة فعلا يعني انت لا تعرف جوابها. آآ يعني كل واحد منكم سأل سؤال اخزن ان هو عنده جوابه - 02:10:00

انا احيانا واحد يسألني يقول ايه انا عندي زنب معين ومش عارف اتخلص منه. آآ اتخلص منه ازاي ؟ انا سأله نفس السؤال. قلت له طب انا لو مكانك وسألتك هذا السؤال هو اجابني - 02:10:09

فانا لا اريد منك ان تسأل سؤالا تعرف جوابه يعني واحد بيقول لي انا كسان. هقول له ايه غير كسل وخليلك نسيط. وخذ بالأسباب اللي تخليلك نسيط اتحرك العب رياضة آآكن في يكون مع صحبة تعينك على وهكذا. يعني حاول قبل ان تسأل السؤال هل اذا كنت تعرف - 02:10:18

اني انا على فكرة بالمناسبة لا احب ابدا ان انا اعطي مجال الاسئلة بسبب هذا الامر ان احيانا انسان بيسأل سؤال هو يعرف جوابه. او هو استمع الى اجوبة اخرى في هذا السؤال - 02:10:40

انا رأيي انك انت تبدأ والاسئلة التي تأنيك بعدما تبدأ افضل من الاسئلة وانت خارج. انت بتسأل وانت برة العلم. ادخل بس جوة هتلاقي نفسك بقى بدأت تتشغل بمسائل العلم وبالقضايا العلمية. فاصبحت اسئلتك داخل العلم - 02:10:53

تمام مش عمال تقول لي اي انهي نسخة وابدا بمش عارف بانه كتاب لا انت بقى هتبدأ بقى تسألني بقى عن الكتاب ده طب القطعة دي انا ما فهمتهاش. آآ طب آآ ازاي افهم الكلام - 02:11:08

طب ازاي الشافعي استدل بالالية دي بيقى انت بتسأل اسئلة واقعية طيب حد ما سالش مم يعني لو حد سأل خلاص الشباب يطلع على طول عشان ما نكترش عدد الضغط على الصفحة - 02:11:19

حد تاني مين اتفضل اللي جاهز يسأل يلا شباب انا فتحت على اكتر من شخص لعلنا نجعل بقية الاسئلة نؤجلها الى يوم غد بما انه الظاهر انه في ناس كثيرة لان ما حضرت سؤالها او انها غير جاهزة - 02:11:33

لأ انا ما عنديش اي مشكلة ماشي. اه يكتبوا يجهزوا الاسئلة ونخلي الاسئلة يعني ممكن الدرس غدا يكون ساعة واحدة. ونخلي الساعة الباقيه اسئلة ولكن بشرط بشرطين الاول ان السؤال يكون مختصر جدا وفي نقطة محددة. والامر الثاني ان السؤال يكون سؤالا ملحا لديه. ما يجييش يسألني سؤال مثلا - 02:12:23

افضل طبعة للتاريخ الكبير ايه ؟ مثلا. آآ او انا آآ بحس ان انا كسان وانا بزاكر اعمل ايه ؟ لأ يعني بصراحة في اسئلة اما انت عارف جوابها او هي اسئلة صراحة لا تستحق ان احنا نعطيها وقت من المحاضرة. فارجو انك انت تنتخب الاسئلة. واذا شعرت انك انت ما عندكش سؤال لا تسأل. يعني انت فاكر ان انا لما اقول واحد عنده سؤال يجب انك تسأل لأ - 02:12:46

مش لازم انك تسأل. افرض انت الحمد لله الدنيا ماشي معك كوييس. فلماذا تسأل طيب كما تحب يا محمد تحب ان احنا نقف هنا شيخنا كما تحبون اه يعني عشان انا اذكر عليكم وكمان يعني لأأ انا ما تجيبيهاش في يا حبيبي انا لو هتقعد خمسين يوم ان شاء الله انا معك بازن الله ما عنديش اي مشكلة - 02:13:07

ولكن انت لو تحب احنا دلوقتي بقينا ساعتين وتلتاشر دقيقة تقريبا نحب ان هم نخليهم بكرة يعني يحضروا الاسئلة. ليكون افضل ان شاء الله تعالى تنبية هذى على القناة بحيث انهم يجهزونها طيب انت - 02:13:31

انت اكتب انا هبعت لك تسجيل المحاضرة ان شاء الله وانت هتشوف بقى تعمل بها كما تحب ان شاء الله موعدنا في نفس الميعاد اه هيكون محاضرة عن اه يعني يوم في حياة طالب العلم او كيف يرتب الطالب يومه ؟ ارجو انها ستكون تطبيقية عملية. وارجو انها ستجيب عن كثير من الاسئلة - 02:13:46

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا جزاكم الله كل خير - 02:14:05